



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

12
صفحة

25
ليرة

الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٤٤٠هـ 4 حزيران 2019م - العدد: 16367

الأربعاء.. أول أيام عيد الفطر السعيد

أعلن القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود المرادي أن يوم الأربعاء ٥-٦-٢٠١٩ هو أول أيام عيد الفطر السعيد، وقال في بيان: "إنه لم ير هلال شهر شوال يوم الاثنين ٢٩ رمضان، وعليه فإن أول شهر شوال لعام ١٤٤٠ هجري هو يوم الأربعاء الخامس من شهر حزيران لعام ٢٠١٩ ميلادي، وهو أول أيام عيد الفطر المبارك، أعاده الله على الأمة العربية والإسلامية باليمن والخير والبركة والعزة والنصر".

سورية تطالب مجلس الأمن بالإدانة الفورية للاعتداءات الإرهابية روسيا: هجمات الإرهابيين من ادلب غير مقبولة

في مجلس الأمن، وخاصة الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالترويج لمعلومات مضللة حول قيام الجيش العربي السوري وحلفائه بقصف أهداف ومنتشآت مدنية في محافظة ادلب وغيرها، وللأسف الشديد فإن بعض مسؤولي الأمانة العامة للأمم المتحدة يقومون من جانبهم بإكمال دائرة المعلومات غير المهنية التي تهدف بشكل أساسي إلى تضليل الرأي العام العالمي بهدف حماية "جبهة النصرة" المصنفة على أنها تنظيم إرهابي على لوائح مجلس الأمن. وأضافت الوزارة: أما دور الجانب التركي الحامي لـ "جبهة النصرة" وجرائمها الذي تم تجاهله في البيانات والمعلومات المقدمة، فإنه ليس إلا تغطية على الجرائم التي يرتكبها هذا النظام ضد سورية وعلى مخالفاته المستمرة لقرارات مجلس الأمن وقيامه بحماية المجموعات الإرهابية بأي ثمن كان.

التتمة ... ص10

تواصل التنظيمات الإرهابية خرقها لاتفاق خفض التصعيد في ريفي حماة وادلب عبر استهدافها للمناطق الآمنة بالصواريخ والتي أدت إلى سقوط عشرات الشهداء من المدنيين الأبرياء، والحاق أضرار مادية بالمتلكات العامة والخاصة. وإزاء الاعتداءات المتكررة وشبه اليومية طالبت سورية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة أمس بالإدانة الفورية والشديدة للاعتداءات الإرهابية التي تستهدف السكان الأمنيين، مؤكدة أن هذه الاعتداءات لن تنتهي عن الاستمرار في محاربة الإرهاب، والعمل على إعادة الأمن والاستقرار للشعب السوري، في وقت أكدت روسيا أن هجمات الإرهابيين من ادلب أمر غير مقبول ومسؤولية إيقافها تقع على النظام التركي. فقد قالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: تقوم بعض الدول الأعضاء

WWW.ALBAAATH.NEWS.SY

بطريك صربيا واثق بقدره سورية على استعادة دورها التاريخي كدولة استقرار وسلام

الرئيس الأسد: وقوف شعبينا في وجه التدخلات الخارجية قاعدة صلبة لبناء علاقة طويلة الأمد



ويقيم البطريرك إريناوس زيارة رسمية إلى سورية على رأس وفد كنسي تستمر حتى السابع من الشهر الجاري، تتضمن لقاءات ومحطات وأنشطة كنسية ورسومية وشعبية وزيارة عدد من الأماكن المقدسة. وفي هذا السياق، زار بطريك صربيا والبطريك يازجي دير مار تقلا البطريركي في بلدة معلولا بريف دمشق، وأبدى البطريرك إريناوس تأثره الكبير لما شاهده من آثار تدمير وتخريب جراء إجماع التنظيمات الإرهابية على طول الطريق المؤدي إلى الدير، وأشار إلى أن ما شاهده خلال زيارته لسورية يؤكد "أن الشعب السوري، الذي لمسنا إيمانه ومحبته لوطنه، مُصّر على تحقيق النصر وعلى إعادة إعمار بلده".

من جانبه أعرب البطريرك إريناوس عن ثقته بقدره سورية على الخروج من الظروف التي تمر بها، واستعادة دورها التاريخي، كدولة فاعلة في إرساء الاستقرار ونشر السلام والمحبة في المنطقة، وأكد أن ما رآه خلال زيارته، وما لمس له لدى الشعب السوري من عزيمة وإصرار على البقاء بدأ واحدة في وجه الإرهاب عزز هذه الثقة. وشثن البطريرك إريناوس مواقف الرئيس الأسد البدئية والقوية الداعمة لصربيا وكوسوفو.

التتمة ... ص10

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد، أمس، البطريرك إريناوس بطريك صربيا والوفد المرافق له، بحضور بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي. وشدّد الرئيس الأسد خلال اللقاء على أن ما تعرّض له البلدان من محاولات تدخّل خارجية لسلبهما سيادتهما وضرب نسيجها المجتمعي ووقوف شعبي البلدين في وجه ذلك يشكل قاعدة صلبة لبناء حوار وتعاون شعبي يؤسّس لعلاقة طويلة الأمد، وتخدم مصالح شعبي البلدين، وأكد اعزازه بالواقف الإنسانية العميقة التي يتخذها البطريرك إريناوس لتعزيز قيم المحبة ونبذ التفرّف.

من جانبه أعرب البطريرك إريناوس عن ثقته بقدره سورية على الخروج من الظروف التي تمر بها، واستعادة دورها التاريخي، كدولة فاعلة في إرساء الاستقرار ونشر السلام والمحبة في المنطقة، وأكد أن ما رآه خلال زيارته، وما لمس له لدى الشعب السوري من عزيمة وإصرار على البقاء بدأ واحدة في وجه الإرهاب عزز هذه الثقة. وشثن البطريرك إريناوس مواقف الرئيس الأسد البدئية والقوية الداعمة لصربيا وكوسوفو.

الجيش الإيراني: سترد بقوة على أي اعتداء

فإن إيران تصف ذلك بأنه إرهاب اقتصادي مدان. يأتي ذلك فيما أكد الجيش الإيراني أنه سيرد بشكل ساحق على أي تهديد تتعرّض له إيران من قبل الولايات المتحدة و"أذنانها في المنطقة"، وقال في بيان بمناسبة ذكرى وفاة الإمام الخميني: "في ظل لجوء الأعداء إلى استخدام الحد الأقصى من الضغوط، فإننا مستعدون للدفاع عن إيران في مواجهة أي عدوان".

التتمة ... ص10

جدّدت ألمانيا دعمها للاتفاق النووي الموقع مع إيران، فيما أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن محاولات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المثيرة للتوترات والازمات ستبوء بالفشل، وأن الحرب التجارية التي تخوضها هذه الإدارة ضد الصين ستؤثر سلباً على شعوب العالم. وقال المتحدث باسم الوزارة سيد عباس موسوي: إن محاولات أمريكا الرامية إلى الاحتفاظ بمكانتها السابقة عبر فرض نفقات غير معقولة على الآخرين ستبوء بالفشل، لأنها في ضوء التطورات السريعة الراهنة لا تتناغم مع هرم القوة في العالم، وأوضح أن حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم تكفّ بالانسحاب غير المسؤول من الاتفاقات الدولية، بما في ذلك الاتفاق النووي الموقع مع إيران، بل قامت بإثارة حرب تجارية ضد الصين، لا تقتصر تداعياتها على البلدين، وإنما ستستل التدمير والرفاه لكل شعوب العالم.

التتمة ... ص10

تدمير منصات إطلاق صواريخ للإرهابيين في ريفي حماة وادلب

نغذت وحدات من قواتنا المسلحة أمس سلسلة ضربات دقيقة بمختلف أنواع الأسلحة على أوكار ومحاور تحرك الإرهابيين في ريفي حماة وادلب، وأسفرت الضربات عن تدمير منصات إطلاق صواريخ كانت تستخدمها التنظيمات التكفيرية في استهداف المناطق الآمنة، وأوقعت في صفوفها قتلى ومصابين.

وحفاظاً على حياة المدنيين في المناطق التي حررها الجيش من الإرهاب، واصلت الجهات المختصة أعمال التشييط لرفع مخلفات الإرهابيين في المنطقة الجنوبية وفي ريف حمص، وتم ضبط أسلحة ونخائر بينها صواريخ "تاو" أمريكية الصنع. وفي التفاصيل، وجهت وحدات من الجيش ضربات بمختلف أنواع الأسلحة إلى تجمعات الإرهابيين في بلدات النقيز وترملا ومعرة حرمة ومعريزيتا وكفرسجنة جنوب ادلب، وأوقعت العديد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وحلقت خسائر كبيرة بعقائدهم.

التتمة ... ص10



إدلب.. في السياق الأكبر؟!

لا يمكن قراءة الاستنفار الكبير، عسكرياً وسياسياً، الذي وسم "بالتوالي" حركة كل من انقرة وواشنطن حين بدأت معركة إدلب، بعيداً عن الخوف من خسارتها، وبالتالي انكشاف "حدود القوة" لهذين الفاعلين اللذين حكما المنطقة المذكورة طويلاً خلف قناع ممثل بـ"جبهة النصرة" وشقيقاتها، وما يعنيه ذلك من اتساع قدرتهما على فرض ما تريانه معادلات مهمة في الحرب على سورية.

والحال فإن نظرية "حدود القوة" هي الأكثر صلاحية لتفسير أحداث كبرى تمر بها منطقتنا هذه الأيام، منها مثلاً غرق شروط "بومبيو" الـ١٣ لرفع العقوبات عن إيران مع أول احتكاك غير مباشر في مياه الخليج، التي أطلقت أيضاً -بقوة الحقائق الباردة لهذه "الحدود"- الثيران الكلاسيكية التي اندلعت من بيانات "قسم مكة" الثلاث التي كانت تلمح لتكون، بحسب الداعين إليها، الشرارة الأولى لبدء "غزوة بلاد فارس"، كما يستبطن بعض العقل القبلي الماضي، والنظرية ذاتها هي من تفسّر أيضاً حراك واشنطن باتجاه موسكو للبحث عن حل للأزمة في سورية، وهي، أيضاً، أيضاً، من تفسّر وصول أردوغان، بعد تحميل روسيه له رسمياً مسؤولية الإرهاب في إدلب، وقرب انتهاء المهلة الزمنية الأمريكية لصير صفقة "إس٥٠٠"، إلى لحظة الحقيقة بعد سنين من اللعب "الناجح"، بصورة أو بأخرى، على حبال ثلاث، روسية وأمريكية وإرهابية، في وقت واحد، وهي أيضاً، وللمرة الرابعة، من تفسّر بشائر تحوّل "صفقة القرن" إلى صفقة القسور على وجوه من أطلتها ومن دعمها بالبرودولار الأسود أو بالموقف السياسي الأكثر سواداً منه.

التتمة ... ص10

مئات القضاة الأتراك يقاضون أردوغان أمام المحكمة الأوروبية

وجميعهم قضاة، عن العمل بذريعة أنهم أعضاء في منظمة الداعية فتح الله غولغن، التي يعتبرها نظام أردوغان "إرهابية"، وتم اعتقالهم ووضعهم في التوقيف قيد التحقيق.

وكانت المفوضية الأوروبية انتقدت، الأربعاء، تدهور الأوضاع في المحاكم والسجون والاقتصاد في تركيا، مشددة على أن ذلك سيكسب سبياً في تلاشني آمال انقرة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، في وقت دعت فيه للإسراع في بدء مفاوضات مع البانيا ومقدونيا الشمالية تمهيداً لضمها إلى التكتل الأوروبي.

التتمة ... ص10

أعلنت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أنها تسلمت ٥٤٦ شكوى حول التوقيف المؤقت لقضاة في تركيا، والذي يمارسه نظام أردوغان بعد الانقلاب الذي وقع في تموز ٢٠١٦.

ومنذ محاولة الانقلاب اعتقلت سلطات النظام التركي نحو ٧٠ ألف شخص، وفصلت من الوظيفة العامة أكثر من ١٧٠ ألف موظف أو منعتهم من ممارسة العمل، واستهدفت هذه العمليات في المقام الأول قوى الأمن والجيش والمدرسين والقضاة. وقالت المحكمة، التي تتخذ ستراسبورغ مقراً لها، في تقارير مختلفة: تم وقف أصحاب الشكاوى،

التتمة ... ص10

تظاهرات الغضب تستقبل ترامب في بريطانيا

كفأثورة لـ"بريكست"، وفي مقابلات مع صحف بريطانية انتقد الطريقة التي أدارت بها تيريزا ماي المفاوضات مع المفوضية الأوروبية، وقام بتزكية وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، الذي يؤيد "بريكست" بلا اتفاق، لتولي رئاسة الحكومة البريطانية خلفاً لها. وقد أثارت تصريحات ترامب هذه جدلاً، حيث أدانها زعيم حزب العمال البريطاني، جيريمي كورين، معتبراً أنها "تدخل غير مقبول في ديمقراطيتنا". وكثيره من الرؤساء الأمريكيين الذين زاروا بريطانيا، سيركز ترامب على "العلاقة الخاصة" بين بلاده وبريطانيا، التي واجهت اختبارات عديدة مؤخرًا في عدد من الملفات، بما فيها إيران التي تدافع بريطانيا عن الاتفاق النووي المبرم معها، كما تضغط واشنطن على لندن لاستبعاد مجموعة "هاواي" الصينية العملاقة للاتصالات من شبكتها للجبل الخامس.

التتمة ... ص10

بومبيو يشكك في جدوى "صفقة القرن" ومواقف الإدارة متضاربة



في دليل جديد على حجم التناقضات داخل إدارة ترامب، كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن شكوك لوزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في جدوى ما يسمى "صفقة القرن" -الرامية لتصفية القضية الفلسطينية بالكامل، والانقلاب على قرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي- فيما يحاول جاريد كوشنر، مستشار ترامب وصهره، الترويج لورشة البحرين، والتي يعن خلالها الشق الاقتصادي من "الصفقة".

واستندت "واشنطن بوست" إلى تسجيل صوتي لاجتماع مغلق لبومبيو مع رؤساء أكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة اللوبي الصهيوني، الذي انعقد في ٢٨ أيار الماضي، قال خلاله بومبيو: "يمكن القول: إن الخطة غير قابلة للتحقيق، وقد لا تحقق النتائج، لكنه أعرب في الوقت نفسه عن أملة في ألا يتم رفض الصفقة على الفور، مشيراً إلى أن الإعلان عن الخطة قد تم تأجيله أكثر من مرة. فصرح على ذلك أقر وزير الخارجية الأمريكي بصحة الرأي القائل: "إن الخطة يمكن أن تقيد الكيان الصهيوني فقط".

يذكر أن وسائل الإعلام بدأت تتحدّث عن "صفقة القرن"، والتي تنفذ بتواطؤ وتمويل خليجي وصمت من المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، منتصف عام ٢٠١٧ بعد أشهر من وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ومع تسلم محمد بن سلمان منصب ولي عهد النظام السعودي في حزيران من العام ذاته، والذي اعتبر أن لـ"إسرائيل الحق في الوجود وإقامة دولة". وفي السياق نفسه دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، العرب إلى مقاطعة فريق الإدارة الأمريكية المعني بوضع "صفقة القرن"، ووصفه بـ"فرقة من المستوطنين"، وكتب، في تغريدة على حسابه في موقع "تويتر"، "مرة أخرى أدعو الأشقاء العرب لعدم الحديث مع هذه الفرقة من المستوطنين (كوشنير، غرينبلات، وفريدمان)، ما يخططون له هو الإزدهار للمستوطنين".

التتمة ... ص10

التتمة ... ص10

بين قوسين

"وقف التعديات"

تعطي مؤشرات نمو نسب الإنجاز في عدد من المشاريع الخدمية وغيرها من المشاريع الاقتصادية والإنمائية والتنمية مع انتهاء النصف الأول من العام الحالي انبعاثاً جيداً ومقبولاً حول جودة العمل للانتقال إلى مرحلة أفضل، وهي خطوة أولى ومقدمة بدأت نتائجها تنعكس إيجاباً على المشهد العام للمبنة، إلا أنها غير كافية للقول والتأكيد بأن حلب باتت على مشارف النهوض التنموي الحقيقي، وبالتالي فإن الفترة المتبقية من هذا العام ستشكل تحدياً حقيقياً لمختلف القطاعات والمؤسسات لاستكمال خطتها ومشاريعها وفق الخطط والمعايير والشروط الموضوعية والمدد الزمنية المحددة، وبالتالي ضخ جرعات دعم إضافية وسخية لتقديم خطوات جديدة نحو الأمام.

وفي الحديث عن خطط والبرامج والمشاريع في المدينة والريف نرى أن مقومات ومستلزمات الإنتاج الزراعي والاقتصادي غير متكاملة، وتحتاج إلى مزيد من الجهد والدعم لإطلاق قطار العملية التنموية المطلوبة، ومع تزايد الحاجة إلى رفع وتيرة الأداء وسوية الإنتاج، وبما ينسجم مع الرؤية الحكومية وخطتها المرحلة والمستقبلية، نرى ضرورة وأهمية التوافق في السياسات التفكير والتطبيق والتصنيف استناداً إلى الواقع الميداني وفي ضوء المعطيات والإمكانات المتاحة، وبما يضمن توظيف هذه الجهود في مكانها وزمانها الصحيحين لتحقيق المرود المأمول.

وقد يكون من المفيد في هذه المرحلة الدقيقة تغيير بوصلة العمل باتجاه الاعتماد على الطاقات البديلة، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضبط الاستهلاك والإنفاق، ورفع مستوى الوعي وثقافة التقنين والترشيد والاستهلاك في مصادر الطاقة والمياه، ووقف كل أشكال التعديات على الشبكتين اللتين تشكلان المحرك الأساس لعملية التنمية والنهوض.

ولعل ما يجب القيام به وعلى وجه السرعة هو أن تبادر وزارتا الموارد المائية والكهرباء إلى وضع خطة عمل شاملة ومتكاملة تتسم بالجدية لحسم هذا الملف الملقق والشائك - ليس في حلب وحسب بل في كافة المحافظات- للتقليل ما أمكن من حجم الهدر والخسارات الكبيرة التي تعرضت لها خزينة الدولة جراء ما حصل سابقاً وبحصل حالياً من تعديت وسرقات على الشبكتين، بالإضافة إلى تحصيل الذمم المالية المستحقة على المشتركين خلال السنوات السابقة من عمر الحرب الإرهابية.

معن الغادري

محليات

Local

الوزارات بعين المواطن .. جردة حساب رمضان بحته

"الكهرباء" مرضي عنها و"السياحة" في السبات واستياء من أداء "التموين"



روادها بهذه التسالي، فضلاً عن غياب أي رقابة على الأسعار العشوائية، إذ يتراوح سعر وجبة الإفطار بين ٨-١٢ ألف ليرة للشخص الواحد، ووجبة السحور بين ٤-٦ آلاف للشخص، ومعظم من التقييمها رأوا أن الإفطار في المطاعم بات رفاهية لا يمكن تحقيقها في المدى المنظور.
وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك كانت "تجمة الموسم" بلا منازع حسب تعبير البعض، فقبل بداية شهر رمضان كان لوزير التجارة لقاء مع التجار وصفه كثر بالطريف لما جاء فيه من وعود وعهود تلاشت مع مطلع الشهر الذي شهد ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار الخضار والمواد الغذائية، ما استفز الوزارة لنشر أسماء التجار ممن لم يلزمه بوعده وفتح جبهات جدل بين التجار

والفعاليات التي تغيب لباقي شهور السنة وتكثف حملاتها الترويجية في رمضان على حساب الأسر الفقيرة، ورغم أن قرار الوزارة جاء متأخراً في الأيام الأخيرة من الشهر إلى أنه "قال خير" إن تم تطبيقه كما يجب، بعد أن أصبح فعل الخير استعراضاً لا بد منه وسط عدسات الكاميرات لججارة المجتمعات "الكلاس".

إشارات استفهام كثيرة أحاطت بوزارة السياحة ودرورها في "التسلية" الرمضانية، فبعد ظهور موضة "تسالي رمضان" خلال السنوات الأخيرة في معظم المطاعم، واستخدامها كحيلة حضارية لتقاضي مبالغ خيالية مقابل كمشسة بوشار وكمشة مكسرات"، لم نر أي تصرف جدي من الوزارة لضبط المطاعم ومنع الإزم

جدل ساخن حول آلية توزيع "إعانة المليار"

طرطوس- لؤي تضاحه

فيض المناطق مثل برمانه المشايخ حصتها قليلة مع المطالبة ببعض التعديلات وتنفيذ إكساء صيانة طرق فسي القدموس، لافتاً إلى أن نصف الوحدات الإدارية لم يلحظ لها إعانات لعدم تصديقها مشاريع، ولغت المهندس أحمد عيسى إلى ضرورة تحقيق العدالة خلال عملية توزيع النج القادمة من الوزارة والأخذ بعين الاعتبار حصة الفرد من هذه الإعانات المالية، ولاسيما أنها ليست موازنة وإنما مساهمة وهي حق لكل البلديات. ولكن بالمقابل فقد كان الاعتراض الأبرز المقدم بخصوص مطالبة البعض بمنح مدينة المركز حصتها التي تستحقها نظراً لاعتبارات كثيرة، ومنها كونها واجهة المحافظة وتحتاج للمزيد من الخدمات سواء المتعلقة بالنظافة وإكساء الطرق، حيث لم يتم لحظها بأي مساهمة مالية من هذا المليار، الأمر الذي استوجب رد الكثيرين على هذه المطالبة، ولاسيما أن المدينة كانت قد حصلت مؤخراً على أكثر من ٤٠٠ مليون ليرة، ولديها الكثير من الاستثمارات الضخمة تستطيع من خلالها تلبية ما تحتاجه من خدمات فيما لو تمكنت من تحصيل حقوقها وما لديها من مبالغ مقابل هذه الاستثمارات كما هو حالها مع "البورتوا"، ولغت المعارضون إلى أنه ونظراً للحاجة الماسة لما تعانيه أحياء كل من وادي الشاطر ورأس الشغري -وهذه الأحياء محسوبة بشكل مباشر لمركز المدينة- فقد تم العمل على إجراء مناقلة بقيمة ٥٠ مليون ليرة لصيانة طرقها من مشروع بناء الشرطة العسكرية المتعثر. في حين لفت مدير المالية في أمانة المحافظة حسن معلّا إلى أنه بالنسبة لرصد اعتمادات للبلديات المحدثة سبق وتمت الموافقة والتوجيه إلى هذه البلديات لإعداد دراسات لمشاريع تقرر من مجالسها موافاة المحافظة بالكشوف التقديرية بسقف ٦ ملايين ليرة لكل بلدية.!

١٨٪ الفاقد الكهربائي وإجراءات لتخفيضه

حمص - صديق محمد

الجهد من خلال تركيب محولات جديدة عدد ٢٢، وتحسين استطاعة القائم منها عدد ٢٨، وصيانة محولات عدد ٣٥، وإنشاء خطوط التوتر المتوسط هوائي ٢كم، وأرضي ٩٨٣،٦كم، واستبدال وإعادة تأهيل هوائي ١٥ كم واستبدال وإعادة تأهيل كيلات ٢٢٨٩ متراً، وصيانة هوائي ٢٨٣٦كم وصيانة كيلات ٣٧٤ متراً، وإنشاء خطوط التوتر المنخفض هوائي ٢٠٢٥ كم وإعادة تأهيل هوائي ١٠٧ كم وصيانة هوائي ٨ كم واستبدال هوائي ١٠٩ كم والأرضي صيانة ١٠١٦ كم، بالإضافة لتوازن الأحمال على الشبكة لزيادة وثوقية عملها وتخفيف الفاقد الفني، وتركيب جديد للوحات المكثفات عدد ١٦، وصيانة لوحات مكثفات عدد ٢٠، بالإضافة لإجراءات ترشيد الطاقة الكهربائية. لافتاً إلى أن الطاقة العدة للاستهلاك لعام ٢٠١٨ كانت حدود مليارين وثمانية مليون كيلو.واطساعي، ونسبة الفاقد ١٥،٢٠٪، فيما كانت كمية الطاقة العدة للاستهلاك لعام ٢٠١٧ بحدود مليار وخمسمئة وثمانية وأربعين مليون كيلو.واط ساعي، ونسبة الفاقد ١٨،٢٠٪.

عشرة مشاريع تنموية

القنيطرة - محمد غالب حسين

قدمت محافظة القنيطرة عشرة مشاريع تنموية ذات أولوية وخصوصية؛ وأهمية اقتصادية، ليصار إلى اعتمادها من الحكومة ووضعا في خطط التنفيذ.

وتراوح قيمة المشاريع بين ٥ ملايين ليرة و٢ مليارات ليرة، وتتضمن المشاريع تصنيع الكوسيرة؛ وتربية البقر الجولاني (مبقرتان)، والماعز الشامي، ومعملاً للالبان والأجبان، ومجبلًا بيتونيا حديثاً يوفر البيوتن للقطاين العام والخاص، وإحداث المجمع التنموي في بلدة عذر، إضافة إلى مشاريع المياه

استثمار ٤ آبار جديدة

حماة- منير الأحمد

تواصل المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة حماة أعمال تنفيذ مشاريع في عدد من مناطق المحافظة لدعم المصادر المائية وتحسين واقع مياه الشرب فيها.
وذكر مدير المؤسسة الدكتور المهندس ططيع عيشي أن المؤسسة باشرت بمشروع لمياه الشرب في مدينة مصياف بكلفة ٣٥٦ مليوناً يتضمن استثمار ٤ آبار جديدة في مدينة مصياف تم حفرها جانب دوار الحرش جنوب شرقي المدينة، ومد خطوط ضخ بطول ٥ كم، وتنفيذ عدة خزانات بهدف تغطية جميع أحياء

بين نقص المستلزمات وضيق مساحة المراعي

مربو الأغنام والأبقار في مهب العزوف ويبيع القطعان

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

لم يك قطاع الثروة الحيوانية في دمشق وريفها بعيداً عن تبعات الأزمة حيث تعرض لخسائر ليست بقليلة، وخاصة أن هذه الثروة تعد جزءاً من شبكة الأمان الغذائي والاقتصادي للفلاحين ومربي المواشي في سورية، وتمثل فرصة عمل للكثير من سكان الأرياف، فهي تمد الأسواق باللحوم ومنتجات الحليب والبيض والجلود والأسمدة الطبيعية، ولأن الحرب أخلت بهذه المعادلة، لجأ العاملون في هذا المجال إلى بيع قطعانهم، ومداجمهم والهروب إلى المدن نتيجة صعوبات العمل التي يواجهونها، وارتفاع تكاليف التربية وعدم الأمان والاستقرار، فكيف لمربي ماشية أن يستطيع الاستمرار في عمله ومؤسسة الأعلاف التابعة تعطي كل رأس ماشية لدى المربي ١٦ كيلو من العلف كل شهرين، وأقل احتياج للرأس هو ٢٠ كيلو خلال هذه المدّة، وأيضاً من أسباب تدهور الثروة الحيوانية غلاء المواد الأولية كالأعلاف والأدوية البيطرية وما

يدخل في فلكها من احتياجات المهنة، وانخفاض مردودها.
عدد من مربي الثروة الحيوانية يطالبون الجهات المعنية بضرورة الإسراع بتزويد الأعلاف لمربي المواشي بالرحبية؛ لكونها أكبر مركز لتسمين المواشي، فضلاً عن أنها مزود اللحوم الرئيسي للعاصمة دمشق، ويشتكي العديد من مربي البقر من الارتفاع النشط لكلفة الإنتاج مما أثر سلباً على مردودية قطاع الحليب، يضاف إليه الأثر السلبي لتزايد استيراد مسحوق الحليب على الدعم المخصص للحليب الطبيعي، ويشتكي مبرون من عدم توفر العلاجات الخاصة بتحسين المواشي وعدم وجود كوادر لتعداد الأغنام؛ ما يحرم الكثير من مربي الثروة الحيوانية الإفاضة من مادة الأعلاف، ووفق عدد من مربي الثروة الحيوانية راجعوا الأقسام البيطرية عدة مرات لتحسين مواشيهم وتعدادها إلا أنهم لم يستفيدوا بحجة عدم وجود كوادر وتزقيم.
ويقول عدد كبير من المربين في البادية ٥٢٪ من مساحة البادية تربي فيها الأغنام، ونتيجة خروج هذه الأماكن عن

السيطرة بسبب الأزمة تأثرت عملية التربية وتأثر قطاع الثروة الغنمية بمراكز أبحاثه ومشائله الرعوية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى مناطق وجود القطيع لتحصينه ضد الأمراض، ونواجه حالياً غلاء أسعار الأعلاف والأدوية البيطرية والقاحات وارتفاع تكاليف النقل وصعوبة الانتقال إلى أماكن التربية، ويرون أن الذبح العشوائي ومنتجات الحليب والبيض والجلود والأسمدة الطبيعية، ولأن للإنسان أدى إلى انخفاض أعدادها وخروج عدد كبير من مربي الثروة الغنمية خارج العملية الإنتاجية نتيجة صعوبة تنقل القطعان إلى أماكن التغذية، وصعوبة تسويق المنتجات، وعزوف المستوردين عن استيراد مستلزمات الإنتاج.

وفي تصريحه للبعث قال محمد خلوف رئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها: إنه في دوما وحدهما نسبة الضرر في هذا القطاع تجاوزت ٤٠٪؛ حيث تقلصت أعداد المواشي إلى أقل من النصف، ويهدف إعادة نشاط تربية الثروة الحيوانية تتم متابعة واقع عمل المربين في مناطق عملهم للانتقال على معاناة المربين والاستمتاع بالمطالهم حيث شكلنا لجاناً لتابعة وإحساء الأضرار، ويحتاج المربي في الوقت الراهن إلى دعم من خلال قروض لتعويض الخسارة في ثروته الحيوانية والبنية التحتية الزراعية.
وضرورة استيراد أبقار من النوع الأول تقسيطاً وبأسعار مناسبة، وتسهيل مرور المربين إلى سوق المواشي وتفغيل مراكز البيطرة في البادية، وتأمين اللقاحات اللازمة لما للثروة الحيوانية من أهمية اقتصادية كبيرة، ويعمل بهذا القطاع عدد كبير من المواطنين فهي تؤمن فرص عمل للكثير من المربين والاختصاصين البيطريين، وأصحاب معامل الأعلاف والعاملين في منشآت تصنيع المنتجات الحيوانية والالبان والأجبان ومشقتها.

ورأى خلوف أن هناك ضرورة حالياً لدعم الحكومة لمربي



الأغنام والأبقار وتأمين الأعلاف بأسعار مقبولة، وتوفير الأدوية التي تستوردها الدولة حصراً، مثل لقاح مرض الحمى القلاعية لتحصين هذه القطعان منعا للكارث في حال إصابة أي قطيع؛ لأنه مرض معر ويؤدي إلى نفوق الأغنام والأبقار ولابد من اتباع جملة من التقنيات والأساليب الحديثة في تربية الأغنام والأبقار، كالاعتماد على نظام غذائي مناسب وتقديم الخلطات العلفية الملائمة للأغنام والأبقار بأعمارها المختلفة، والاستمرار بالكشف الطبي البيطري عليها على مدار العام، وتحسينها ضد الأمراض، واستخدام فرازات الحليب وممارسة العمل التعاوني في إنشاء وحدات لتصنيع مشتقات الحليب، واختيار السلالات المحسنة من أصناف الكباش والعجول يضمن كثافة إنتاجية عالية من الحليب، وكل هذه الإجراءات تسهم في دعم الأمن الغذائي لبلدنا وإجراء عملية تنظيم هذه المهنة التي تعد من المهن الرئيسية في دمشق وريفها، ويعتمد عليها عدد كبير من الأسر كمورد رئيسي في المعيشة.

التنظل "بالكرتون" ومراثون معاناة الصرافات

دائرة حكومية رغبتها تركيب صرافات عدها، وهذا يشكل عائقاً، وبين الشهيبي أن كتلة الرواتب التي يتم تحويلها ٥٠٠ مليون شهرياً توزع عبر ١٦ صرافاً، ٢منها في شهبأ و٢في صلخد، إضافة إلى صراف واحد في بلدة القرية وآخر في بلدة المزرعة. وتحدث مدير الفرع عن قرض السريا كارد، وهو عشرة أمثال الراتب المقطوع، يضاف إليه التعويض العيشي على ألا يزيد عن ٥٠٠ ألف للمواطنين الموطنة رواتبهم في مصرف بفائدة ١٪ شهرياً، يتم إيداعها في حساب خاص مقسط لمدة خمس سنوات.
إذا يبقى المهم اليوم الإسراع باستبدال الصرافات القديمة بصرافات جديدة، وإنهاء تلك المعاناة عل الموظف يتسعر بارتياح تجاه تلك الخدمة التي يدفع معولتها شهرياً دون ضريبة المعاناة في الحصول على الراتب كل شهر.

السويداء - رفعت الديك

"أحمل ملظك واتبعتني" شعار يبدو أنه أصبح ضرورياً عند التوجه للصرافات الآلية لاستلام الراتب من المصرف العقاري؛ فعدم وجود مظلة خاصة في بعض الأماكن أضاف مشكلة جديدة لسلسلة المشاكل التي يعاني منها الموظفون، وأهمها عبارة عذراً الصراف خارج الخدمة حالياً، وهي عبارة اعتادوا عليها.

تقول إحدى المواطنات إنها اضطرت للاستعانة بكرتوتية عند سحب راتبها كون أشعة الشمس انعكست على الصراف، وبالتالي لا تستطيع القيام بالعمليات المطلوبة لعدم رؤيتها للوحة، ومع ذلك فهي سعيدة كونها استطاعت الحصول على راتبها، ولم تعانٍ من مشكلة خروج الصرافات من الخدمة،

لرؤية سائلة

رقابة شكلية

لم تواجه معظم الأسر السورية هذا العام مشكلة بتأمين مستلزمات عيد الفطر؛ فقد أتت المناسبة بعد أيام قليلة من قبض الراتب الشهري..!

السؤال: ماذا ستفعل الأسرة التي أنفقت دخلها للاحتفال بالعيد بما تبقى من أيام شهر حزيران..؟!

لاشك أن الأسرة ستعاني الأمرين وهي تتابع بسخرية تصريحات مسؤولي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الذين يؤكدون بثقة مفرفة أنهم نجحوا بضبط الأسواق في رمضان، وسيستمرزون بضبطها خلال العيد وما بعد.. العيد؛ وتعرف الأسرة السورية بحكم مشترياتها اليومية أن المواد التي انخفضت أسعارها في العشر الأخير من رمضان اقتصرت على الخضار الصيفية فقط..!

ولم يكن هذا الانخفاض بفعل دوريات الرقابة، وإنما بفضل ارتفاع الحرارة..!

لقد أعلنت وزارة التجارة بأنه (بلغ عدد المخالفات التي تم تنظيمها لتاريخ ٢٧ رمضان أكثر من ٥٤٠٠ مخالفة في كافة المحافظات، وهي مخالفات تتركز بالبيع بسعر زائد والتلاعب والغش بالمواد الغذائية).

نستنتج من هذا الإعلان إما أن السوزارة نجحت من خلال هيبته وخوف التجار من العقوبات.. بضبط الأسواق، أو أن الرقابة كانت هشّة وشبه معومة ومشكلية..!

إذا استشهدنا بتقارير صحفنا فإن الأسعار في رمضان لم تنخفض إلا في الأيام الأخيرة وتحديداً الخضار التي تأثرت بارتفاع الحرارة، ففاسق العرض الطلب بكثير من جهة، ولصعوبة تخزينها في المستودعات؛ لأنها سريرة التلف من جهة أخرى..!

ويلغة أرقام الوزارة فإن عدد الضبوط كان ٢٠٠ ضبطاً يومياً فقط في جميع المحافظات، أي أقل من ١٥ ضبطاً يوميا وسطياً في المحافظة الواحدة.. فهل هذا معقول..؟!

وهي هي ذي المعروفة تنكرر مجدداً: وزارة التجارة الداخلية تطلب من مديرياتها في المحافظات بتشديد الرقابة على أغذية الأطفال والأغذية المكشوفة لضمان سلامة الأطفال والصحة العامة خلال فترة عيد الفطر..!

ولكن.. إذا كانت حصيلة نشاطها خلال شهر رمضان هو المقياس فإن فعالية الرقابة خلال فترة العيد ستكون محدودة جداً، وأقرب إلى الشكلية منها إلى الفعلية..!

وكما نعرف تنتشر بعض ألعاب الأطفال الخطرة خلال كل عيد، إلى جانب سلع غذائية ومشروبات وحلويات غير آمنة لم تنفع دوريات الرقابة خلال الأعياد الماضية، بفعل محدوديتها وقلة عناصرها.. من منعها ومصادرتها وإحالة أصحابها إلى السلطات المختصة..!

ونستغرب في هذا السياق نقاس أجهزة الإدارة المحلية في كل محافظة عن ممارسة دورها ومهامها في حماية الأطفال من الأخطار التي تظهر في كل عيد، وتتصرف وكأن الأمر لا يعينها، ملقية بالمسؤولية على دوريات وزارة التجارة الداخلية فقط..!

علي عبود

رئاسة الوزراء تحدد إحدى عشرة حالة يجوز بها التعاقد بالتراضي..

الحالات الأخرى يعود تقديرها للوزير المختص بناء على دراسة تبريرية توضح الحاجة

دمشق - البعث

حددت رئاسة مجلس الوزراء إحدى عشرة حالة يجوز بها التعاقد بالتراضي، وذلك بمعرض التعليمات المتعلقة ببعض أحكام التعاقد وتصديق العقود الواردة بالقرار رقم ٢٧م، وأولى هذه الحالات عندما تكون احتياجات الجهة العامة المطلوبة محصوراً صنعياً، أو اقتنائياً، أو الاتجار بها، أو تقديمها، أو استيرادها بشخص معين أو شركة معينة أو جهة معينة، أو عندما تقضي الضرورة شراءها في أماكن إنتاجها، على أن يطبق هذا البند عندما تكون المادة المعنية محصوراً صنعياً أو إنتاجاً أو اقتنائياً أو الاتجار بها أو تقديمها بجهة واحدة فقط على مستوى الدولة، أو بجهة صانعة خارجية لها وكيل حصري في سورية. كما يطبق عندما يكون الاستيراد محصوراً بجهة معينة دون غيرها؛ ولا يجوز التعاقد بالتراضي إذا كانت المواد متوفرة عند أكثر من جهة. ويطبق أيضاً عندما يقضي التعامل التجاري أو الاعراف التجارية شراء سلعة أو خدمة معينة في الأماكن التي تنتج فيها.

أسباب

والحالة الثانية التي يجوز بها التعاقد بالتراضي عندما تكون هناك أسباب فنية أو مالية أو عسكرية هامة تستوجب قيام جهات معينة بتأمين احتياجات الجهة العامة، وأشارات التعليمات المتعلقة ببعض أحكام التعاقد إلى أن المقصود بالأسباب الفنية هو التعاقد مع جهة متخصصة بتقديم مواد أو خدمات أو أعمال تدريب ذات طابع مهني وفني وتأهيلي لا تستطيع جهات أخرى تقديمها؛ أو استكمال أو توسعة أو استبدال أو تعديل جزئي لمشروع قائم. بينما المقصود بالأسباب المالية هو تسهيلات الدفع بأنواعها، والقروض، والمنح، والتمويل الجزئي من المتعهد... إلخ، ويطلق ذلك على الأخص في العقود الخارجية. أما الأسباب العسكرية فيعود تقديرها - بحسب الحال- إلى وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو الجهات الأمنية التي تطبق نظام العقود المعنية ذات طابع عسكري بحث، وذات علاقة بتقديم مستلزمات الجيش والقوات المسلحة.

وثالث الحالات التي يجوز بها التعاقد بالتراضي فهي عندما تكون احتياجات الجهة العامة المطلوبة تستهدف القيام بأبحاث أو تجارب، مما يتطلب اتباع أسلوب معين في التنفيذ بعيداً عن الأسلوب المعتاد، مع الإشارة في هذا السياق إلى أنه لوجوب تطبيق هذا البند تتطلب مهام الجهة العامة أو نشاطاتها القيام بأبحاث أو تجارب، بحسب ما هو وارد في صك إحداثها، أو عندما يستدعي تنفيذ عملها ذلك.



موافقة

ورابع هذه الحالات تتعلق بشراء العقارات، فعندما لا يكون هناك نفع عام يجيز استملاكها، وبعد الاستناد لتقديرات تضعها لجنة مختصة في مجال شراء العقارات يُشكلها أمر الصرف لهذا الغرض، ويجب هنا الحصول على موافقة الوزير المختص في حال الشراء من جهة عامة، أما في حال شراء عقار بعينه من القطع الخاص -عند تعذر تخصيص من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أو وحدات الإدارة المحلية- يجب الحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء، كما يجب على اللجنة المختصة تقديم محضر يتضمن ملامحة الأسعار، وبيان الأسس التي اعتمدت في ذلك، وذلك بحسب وضع العقار (موقعه، صفته التنظيمية... إلخ).

أما خامساً فلها علاقة باستئجار العقارات، وهنا يجب التحقق من قيام الحاجة للاستئجار، وعدم وجود بدائل متاحة. وتنطبق في هذه الحالة الشروط المطبقة على البند ٤/ السابق، على أن تكون قيمة البدلات وفق ما هو وارد في قانون الإيجار. وفي حال الاستئجار بين الجهات العامة، يجري التوافق على بدلات الإيجار بحسب وضع العقار المستأجر (موقعه، صفته التنظيمية... إلخ).

وسادس الحالات تكون عند فشل المناقصة أو طلب العروض لمرتين متتاليتين على أن يتم التعاقد بالتراضي بنفس الشروط والمواصفات المحددة في دفتر الشروط الخاصة والإعلان، مع وجوب التأكد من أن فشل المناقصة يعود للأسباب المقررة في نظام العقود، وقد تقرر من السلطة المختصة بذلك "أمر الصرف"، والإعلان

تشدد

والحالة الثامنة عندما يتم التعاقد مع الشركات العامة والمؤسسات العامة والمنشآت العامة، ويجب في هذه الحالة التدقيق في مكونات العقد من حيث مناسبة السعر، ومقارنته بالأسعار السائدة والتدقيق في مدى توافق الأعمال المطلوبة مع مهام المؤسسة أو الشركة أو المنشأة العامة المتعاقد معها، والمحددة في صك إحداثها، على أن تلتزم الشركات العامة والمؤسسات العامة والمنشآت العامة المتعاقد معها بعدم تجاوز النسبة المئوية المسموح بها عند التعاقد مع المتعهدين الثانويين. وتخضع العقود الثانوية التي تبرمها المؤسسة أو الشركة أو المنشأة العامة المتعاقد معها -في حال وجودها- إلى الضوابط المنصوص عليها في هذه التعليمات، في حال كونها عقوداً بالتراضي. ويجب التشدد في الحرمان من منح ميزة التعاقد بالتراضي للمؤسسات أو الشركات أو المنشآت العامة المتعاقد

ب ٧ آلاف طن . . المؤسسة السورية للحبوب تفتتح موسم أقماح ٢٠١٩



الموسم خلال فترة عطلة عيد الفطر، وبحضور لجنة في المراكز ومندوبي الحزب واتحاد الفلاحين لمعالجة أية إشكاليات قد تعترض كافة عمليات البيع والتسليم.

وبين قاسم أن هذه الكمية تعتبر بداية مشجعة لهذا الموسم على أمل أن تستمر عمليات الشراء بوتيرة مرتفعة، ولاسيما أن الكمية المتوقع لاستقبال أقماح موسم ٢٠١٩، حيث بلغت الكميات المشتراة لغاية أمس نحو سبعة آلاف طن من مراكز محافظات حماة وحمص والقامشلي وطرطوس فقط، أما المحافظات الأخرى فعزاً سبب تأخرها في بدء توريد الأقماح لعدم جاهزية الفلاحين وانتهائهم من تعبئة الموسم، على أن يتم توريد الأقماح منها خلال الفترة القادمة، مبيناً أن المؤسسة مستمرة باستلام

دمشق - فاطن شنان

أكد المدير العام للمؤسسة السورية للحبوب المهندس يوسف قاسم بدء عمليات شراء الأقماح من الفلاحين في جميع مراكزها المنتشرة على كافة الأراضي السورية والبالغ عددها حوالي ٤٠ مركزاً جهزها بكافة التجهيزات اللازمة لاستقبال أقماح موسم ٢٠١٩، حيث بلغت الكميات المشتراة لغاية أمس نحو سبعة آلاف طن من مراكز محافظات حماة وحمص والقامشلي وطرطوس فقط، أما المحافظات الأخرى فعزاً سبب تأخرها في بدء توريد الأقماح لعدم جاهزية الفلاحين وانتهائهم من تعبئة الموسم، على أن يتم توريد الأقماح منها خلال الفترة القادمة، مبيناً أن المؤسسة مستمرة باستلام

المعونات النقدية والعينية والخيارات الأفضل لاستثمارها

لعقود مضت والمنظمات الدولية تقدم الكثير من العون الاقتصادي لكثير من الدول، عدا ما تقدمه بعض الدول من معونات لأصقائها من السدول الأخرى، وغالباً ما يتكفّف ذلك في فترة الأزمات والكوارث والحروب، وقد حظي بلدنا الحبيب، ببعض هذا العون، خلال هذه الحرب الظالمة التي يشنها علينا الخصوم الآداء منذ ثماني سنوات، وبعض هذا العون كان معرفياً من خلال تقديم العديد من الخبرات والدراسات الجانبية، التي استفادت منها العديد من الجهات البحثية والفنية والإدارية، وبعضه الآخر كان مادياً من خلال تقديم العديد من المعونات المالية أو العينية، التي حصلت عليها عشرات الجهات الرسمية والمنظماتية والمجتمع الأهلي، وقد جرت العادة أن يترافق بعض هذا الدعم ببعض إملاءات الجهة الداعمة، إلا أنه يندر أن حصل ذلك في قطرنا، فسياستنا الوطنية الصامدة لم تتحرف يوماً عن مصادقية مسارها المهود، بتأثير ضغوطات بعض الجهات المانحة لتلك المعونات، على غرار ما يجري في دول عديدة، ولسنوات حلت رفض قطرنا قبول إملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خاصة وأنه لمس التأثير السلبي الذي نجم عن هذه الإملاءات في عدة دول...

وأقع حال يظهر أن كمية ونوعية المعونات ومكان وزمان منحها، وكيفية الاستفادة لها، هو على الأغلب من خيار الجهة المانحة، ومع ذلك يوجد بعض التفاوت الملحوظ بين نوعية وكمية المعونة، وبين نوعية وكمية الاستفادة منها، مكاناً وزماناً، أكان ذلك ناجماً عن الجهة المانحة للمعونة أم للجهة المستفيدة منها، ما يوجب التنسيق المسبق بين الجهتين، إذ من المتوقع أن يكون خيار الجهة المستفيدة هو الغالب، كونها الأدرى بواقعها وتحديداً فيما يخص مكان وزمان وتقسيمات صرف هذه المعونات، وبما يضمن تفضيل استثمارها في المجالات الإنتاجية الضرورية والمتوجبة منطقياً، بالتوازي مع الخيار الاستهلاكي الملح واقعياً، مع الحفاظ على حق الجهات المانحة، بالتأكد من كامل الحثثيات التي تعينها.

على الأغلب يوجد بعض هذا التنسيق المقترح والمطلوب، ولكن واقع الحال يبيّن أن بعض القائمين / من الطرفين، أي الجهات المانحة والجهات المستفيدة / على صرف تبرعات المبالغ المادية لصالح إنشئات، أو هبات نقدية، أو توزيع التبرعات العينية، يرتكبون خطأ أو فساداً ملحوظاً، كان تكون الإنشئات التي تقام غير ذات ضرورة ملحة، أو أن تكون الكلفة الحقيقية لها أقل من المبالغ المصروفة عليها، أو أن تكون الهبات النقدية أو العينية لااقل احتياجاً، أو بلا سجلات دقيقة تظهرها، ما يؤكد وجوب الخيار التنسيقي الذي يحدد أفضل استفادة ممكنة من هذه المعونات.

مع التقدير العالي للجهات المانحة أكانت دولية أو منظماتية دولية، أو مؤسسات أو أفراداً محليين أو دوليين، ومن خلال مشاهداتي لبعض ما قدمته، أقول ليس من الأفضل أن تنشئ جهة متبرعة منظومة طاقة شمسية، لتخدم مؤسسة إنتاجية كبيرة أو تجمع سكني، بدلاً من تنشئتها لإثارة مسافة من طريق عام، واليس من الأفضل إنشاء مبنى جديد بدلاً من صرف مبلغ كبير على ترميم بناء قديم لا يحرق فعلياً للمبلغ الذي تم صرفه، واليس من المتوقع أن تكون الجهة المانحة لمساعدات زراعية قد قدمت مساعداتها في التوقيت اللازم وبالنوعية الجيدة، بدلاً من تأخرها الملحوظ في ذلك والمتراشق بضعف نوعية بعض المواد، ولم يقتصر ذلك على الموسم الشتوي بل انسحب أيضاً على الموسم الصيفي، واليس من الأفضل أن يكون منتج معونة السلل الغذائية والحاجات المنزلية المرافقة معها، قد اقتصر على مستحقها واحتياجها فقط وبقيد حقيقي، بدلاً من منحها الذي تم بشكل شبه مفتوح، وبضوابط والتزامات أقل مما يجب؛ ما أتاح نزول كميات منها إلى السوق السوداء وبشكل شبه علني، ولسنوات متتالية.

وهنا أقترح التالي، حيناً أن تتخذ السلطات الأعلى قراراً رسمياً بإحداث صندوق مالي ادخاري، له رقم حساب في أحد المصارف الرسمية، ضمن كل محافظة لاستقبال التبرعات النقدية الواردة من المنظمات الدولية والأصدقاء الأجانب، وصندوق ثانٍ برقم حساب ثانٍ للمتعبرين المحليين، وتجميع هذه التبرعات، على أن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باستثمار القسم الأعظم من هذه المدخرات، لصالح إنشاء مشاريع إنتاجية، تشغل شريحة اجتماعية من الأكثر احتياجاً، وتبقى لعقود بمثابة صدقة جارية، على أن يخصص ثلثا ربحها الصافي السنوي، لاحقا لصلاحيات استثمارات جديدة، وتقديم الثلث الباقي مواد عينية أو مبالغ نقدية للمحتاجين، وفق مواصفات وأولويات معتمدة، مع الحفاظ على حق المتبرع أو مجموعة متبرعين، بإشهار اسمهم على المشروع المقام من أموالهم، حال رغبوا ذلك، بغية تحفيز متبرعين آخرين على المزيد من ذلك، شريطة المزيد من الإنصاف الكمي والنوعي عند توزيع المعونات العينية القادمة لحجاجها ومستحقها الفعليين، أي أكانت الجهة المانحة، وفي المكان والزمان المناسبين.

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

مشروع للاستفادة من الطاقة الحرارية المهدورة في مبردات الكلكر في "إسمنت حماة"

حماة - سرحان الموعي

البورتلاندي العادي والاسمنت البوزلاني، وأوضح جعبو أن فكرة المشروع تقوم بإيجاد بديل عن الحراقات لمبرد الكلكر في المعمل رقم ٣ الذي يعمل على مادتي الغاز والفيول، وتكاليف صيانتها العالية من قطع التبدل وتكاليف مادتي الغاز والفيول، إذ إن هذه التكاليف تشكل نسبة من ٥ إلى ١٠ بالمئة من سعر الطن الواحد مادة الاسمنت البورتلاندي العادي والاسمنت البوزلاني، ما دفع بالتنتيجة إلى التفكير بالاستفادة من الطاقة المهدورة لمبرد الكلكر والتي تصل درجة حرارته عند إطلاقها بالهواء الخارجي عبر فوهة التصريف لمروحة السحب إلى ٢٠٠ درجة مئوية. وأشار جعبو إلى قيام الشركة بتوفير مادة الوقود اللازمة لتشغيل حراقات الشووير من



والقروض المنزلية ومساعدات الحديقة المنزلية، رابع في مدينة الحفة قريباً، وذلك لتغطية مدن مبيناً أن مركز القرداحة هو الثالث على مستوى المحافظة وتوفير هذه المنتجات التي تعتمد على المحافظة، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح مركز ما تنتجه المرأة الريفية بسهولة للمواطنين ولا

خلال الاستفادة من الطاقة الحرارية داخل مبرد الكلكر في المعمل رقم ٣، وذلك بتركيب مبادل حراري على الجدران الداخلية لمبرد الكلكر، والقيام بتجربة البلوتوث في نفس إشارة عمل منظومة الكلكر إلى المعالج الرئيسي في صالة التحكم المركزي بدلا من الكيلات؛ ما وفر مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرات الملايين شهريا.

إحداث منافذ تسويقية لمنتجات المرأة الريفية والمصنوعات اليدوية في القرداحة

سبما أنها تخضع للرقابة الصحية والتموينية من خلال مديريتي الزراعة والتجارة الداخلية، وتتم بإشراف مهندسي التنمية الريفية بدورها رئيسة دائرة تنمية المرأة الريفية في مديرية الزراعة باللائقة الهندسة رباب وردة أشارت إلى أن المركز يوفر منفذاً لبيع منتجات مشاريع متنوعة لمتة سيدة بهدف تأمين مراكز تسويقية ومنافذ بيع للسيدات الريفيات والمنتجات بوحداث التصنيع، وهو ما يحقق رعية اقتصادية وتمكيناً للمرأة بالمجتمع.

من جهتها اعتبرت الهندسة لينيا الراعي المشرفة على المركز أن مركز القرداحة جاء نتيجة تطور إنتاج المرأة الريفية وتنوعه ليكون بمثابة منفذ تسويقي لتنتجها، وفرصة عمل لها بعيداً عن الوظائف الحكومية بمساعدتها العمل في منزلها، مع توفير الدعم بتقديم العבות وأسس التغليف الصحيح لتحقيق درجة عالية من التنافسية تضاف إلى جانب النوعية والسعر التشجيعي.

بعد

الصارفة

رياضة الفقراء

أبسام قليلة وتفتح المدارس الصيفية أبوابها أمام الراغبين بممارسة الرياضة، كلاً حسب ميوله وورثته، فمع كل بداية موسم صيفي ينتاب معظم الأهالي حالة من القلق والحيرة في رحلة البحث عن المكان الملائم لأطفالهم كي يبرزوا فيه مواهبهم، ويمارسوا هواياتهم المتعددة في شتى مجالات الرياضة بشكل يكون ملائماً لذوي الدخل المحدود، إلا أن الأهالي باتوا يصدمون بالأسعار الكاوية التي تفرضها الأندية على روادها، فيتبدد حلم الأطفال، ومعها رغبة أهاليهم في مكان يحقق الفائدة الصحية، وإملاء وقت الفراغ بالنشاط التافه.

هذه هي حال أطفالنا مع النوادي الصيفية في ظل ارتفاع أسعارها، وواقع انتشارها، وتفاوت مستوى خدماتها، فبعض الأندية (على سبيل المثال) وصل سعر تعليم لعبة السباحة إلى أكثر من ثلاثين ألف ليرة شهرياً للطفل الواحد دون حساب تجهيزات السباحة ومكملاتها الأخرى، وبعضها الآخر وصل السعر لـ ٥٠ ألفاً، في وقت يتعد فيه على بعض المواطنين دفع جزء من هذه المبالغ، لتظهر نظرات الأسى على وجوه الكثير من الأهالي الذين أبدوا انزعاجهم من الأسعار المرتفعة للمدارس، ففسي الوقت الذي يكتوي أولياء الأمور بلهيب أسعار النوادي الصيفية، يرى القائلون عليها أنها أسعار مبررة، وتحتاج تغطية أجور كوادرها المتخصصة، ناهيك عن مشقة تأمين العداات اللوجستية الضرورية ذات الأسعار المرتفعة.. كل ذلك يجعلنا نتساءل:

ماذا حل بالمدارس الصيفية المجانية التي بدىء بتفعيلها منذ عام ١٩٩٤ حين تم تأسيس أول مدرسة صيفية مجانية في نادي المحافظة في العباسيين؟

ما نأمله من القيادة الرياضية الإشراف المباشر، والمتابعة الجدية لكافة المدارس الصيفية في الأندية، وضرورة متابعة كل شاردة وواردة، وإصدار قرارات تلزم المسابح التابعة لها بتخفيض الرسوم على الأندية كسي تقوم هي الأخرى بتخفيض الرسوم على الأهالي، وعلى الأندية أن تكثفي بالجزء اليسير، فالمدارس الصيفية خلقت للفقراء وليس للأغنياء!!

عماد درويش

معسكر موحد لانتقاء الأفضل منهم لبدء مرحلة تحضير لمنتخب يمكن أن يكون رقماً صعباً على الصعيد القاري إذا تم توفير الحد الأدنى من

استثمار مطلوب

متطلبات الاستعداد. ومن المؤكد أن المكتب التنفيذي لن يقصر في دعم اللعبة التي طاماً حاول دفعها للأمام عبر تعديل الاتحاد ورفده بالخبرات، فالفكرة في ملعب القائمين على اللعبة لاستغلال الفرصة، وإعادة المنتخب للواجهة.

مع المستويات العالية التي شهدها التجمع النهائي لدوري كرة اليد الذي أقيم الأسبوع الماضي في اللاذقية، بدأت مطالبات عشاق اللعبة باستثمار اللاعبين الذين برزوا خلال تلك المباريات لتشكيل نواة منتخب وطني بأسماء شابة قادر على تحقيق تواجد جيد في المشاركات الخارجية التي ابتعدنا عنها لسنوات طويلة. اتحاد اللعبة الذي طاماً تحجج بغياب الإمكانيات، وندرة الكوادر، بات اليوم مطالبا بتجميع أبرز لاعبي المحافظات في

ومحمد الرمور، وعبد الملك عتيّزان، ومحمد الوكد، وفراس الخطيب، وحامد ميديو، وأحمد ديب، وأحمد الأحمد، وخالد المحجي عثمان، وتامر حاج محمد، ومحمود المواس، وأحمد الصالح، وعلاء الشبلي، وعمر السومة، وعمرو جنيات، في حين تغيب سعد أحمد، ومازن العيس، ومحمد عثمان للإصابة، وحسين جويد لعدم جهوزيته الفنية، وكالعادة قدم عمر خربيين اعذاره عن الالتحاق بالمنتخب لأسباب شخصية، ليقر اتحاد اللعبة استبعاده في المرحلة الحالية بناء على قرار الجهاز الإداري للمنتخب!!

اختبار جديد

أنهى منتخبنا الوطني الرجال بكرة القدم مساء أمس معسكره التدريبي الذي أقيم في دمشق واستمر لنحو أسبوع، وذلك قبيل السفر صباح اليوم إلى إيران لملاقاة منتخبها بعد غد الخميس في تجربة ودية استعداداً للصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا في الصين ٢٠٢٢، وكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر. التدريبات الأخيرة شهدت تواجد اللاعبين: إبراهيم عاملة، وأحمد مدنية، وأحمد أشقر، وشعيب العلي، وخالد البيض،

ترقب وتفاؤل في الشارع التشريعي.. فهل يكون الجطل منقذ أحلام البحارة بالتنويع بلقب الكأس؟

يلرح نفسه: هل يوفق الجطل ويصلح ما أفسده زمن الانقسامات في تشريين؟ وهل تكون عودة الجطل المؤقتة فرصة لإصلاح ذات البين بالبيت التشريعي الذي دفع فاتورة الصراعات والانقسامات الإبرارية؟ وقبل هذا وذلك هل يكون الجطل كما كان سابقاً منقذاً لسفينة البحارة؟

الجواب لدى الجطل الذي وضع نفسه بخدمة ناديه، وهذا ليس بغريب عنه وهو القائل بأنه صناعة تشريعية، وما حققه وسيحققه تشريين هو صاحب الفضل به، ويبقى لنا أن نعود بالذاكرة للوراء عندما كان الجطل أصغر مدرب بالدوري السوري، ونجح بمقارعة مدربين مشهور لهم حينها عندما حوّل فريق تشريين بمرحلة قصيرة من فريق مهذب بالهبوط للدرجة الثانية إلى منافس قوي على اللقب، وهو ما دفع إدارة نادي الوثبة للتعاقد معه، حيث أحدث تغييراً كبيراً في فترة زمنية بسيطة قبل أن يتجه للتدريب في لبنان مع شباب طرابلس، حيث ترك بصمة متميزة يذكرها الإعلام الرياضي اللبناني إلى الآن، وهذا كان جواز سفره للتدريب فريق الشباب البحريين، والصعود به للدوري الممتاز بقوة، حيث فرض الفريق نفسه بقوة بمختلف مسابقات الاتحاد البحريين، وبعد قيادته للفريق لمدة خمس سنوات قامت إدارة نادي الشباب بتوقيع عقد معه لمدة ثلاث سنوات، مضى منها موسم واحد، واستحق مدربنا الوطني التقدير والإشادة من الإعلام الرياضي بالبحرين، لدرجة أنهم طالبوا بتطبيق تجربته مع نادي الشباب على المنتخبات الوطنية للبحرين، ولا ننسى ما أحدثه الجطل لدى منتخبنا الأولبي عندما تولى قيادته، وفوزه المستحق على اليابان قبل أن يقدم استقالته لأسباب إدارية تحفظ عليها.



القادمة، مع وضع خطة طويلة المدى تؤمن مستقبلاً كروياً متميزاً لتشريين الذي نافس على اللقب لمدة ثلاثة مواسم متتالية دون أن يوفق بالتنويع ومسك الختام، وطمح الجميع أن ينجح المدرب الجديد القديم لتشريين بأن يحقق اللقب الأول لنادي تشريين، والفوز بكأس الجمهورية إن كتب له النجاح بتخطي الطليعة الصعب بلعبه، والذي يقوده مدرب محنك صنع الفارق.

مما سبق نرى أن لقاء تشريين مع الطليعة هو امتحان صعب لتشريين، إدارة، وجهازاً فنياً، وللاعبين، ومن خلفهم الجمهور الكبير، ولن تكون مجرد مباراة، بل هي بطولة بحد ذاتها، والجميع مطالب بالتكاتف ودعم المدرب واللاعبين لتجاوزها، والسؤال الذي

الرياضية بنادبي الأهلي، وبيراميدز في مصر، واكتسابه لمزيد من الخبرة.

المتابعون لمدرب تشريين القديم يدركون عشقه للمغامرة والتحدى، وإمكانية خلق شيء يضاف لسجله الرياضي، وقبله قيادة فريق تشريين بعد التعادل الإيجابي مع الطليعة ١/١، وصعوبة مهمته في لقاء الأياب بحماة في الخامس عشر من حزيران الجاري، وهو يدرك أن الوقت ليس بكافٍ لمدرب للتأقلم مع اللاعبين، وتغيير نمطية التفكير لديهم، ورفع الروح المعنوية لديهم، مع التأكيد على أنه لا يوجد مستحيل بكرة القدم، كل هذا دفع عشاق تشريين للمطالبة بضرورة التعاقد مع الجطل للمواسم

مشاركة منتطرة للمواي تاي في تونس

ويحسب للجنة العليا لرياضة المواي تاي سعيها الدائم للتواجد في كل المحافل الدولية، وتلبية أغلب دعوات المشاركات، وخاصة أن نتائج لاعبينا مشجعة جداً في هذه الرياضة الحديثة على سورية، ويمكن ملاحظة التقدم في إنجازات لاعبينا، وليس آخرها إحراز يامن حجيرة بطولة العالم، ونجاح سورية في الحصول على مقعد في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للعبة.

سامر الخيّر

البطولة التي تجري في الفترة ما بين ١٤ إلى ١٩ حزيران الجاري، تشارك في نسختها الثانية نخبة من الأبطال العرب والعالميين الذين سيواجهون في عشر مباريات، وهم يمثلون كلاً من سورية، وفلسطين، ومصر، والأردن، والإمارات، والعراق، والسودان، وموريتانيا، والسعودية، وليبيا، والمغرب، واليمن، وتونس، وجرت أطوار النسخة الأولى في شهر تشريين الثاني من العام الماضي في العاصمة الأردنية عمان، وشارك من جانبنا لاعبا أسامة داوود.

ووضع بطلنا فسي رياضة المواي تاي وائل السعيد للمسات الأخيرة على استعداداته للمشاركة في بطولة النخبة الدولية في نسختها الثانية، ويسعى السعيد، الحائز على بطولة العرب فسي الجزائر العام الماضي، للعودة بالذهب، خصوصاً أن أغلب المشاركين خُبرهم في مشاركاته السابقة، وسيشارك بوزن ٩١ كغ، وتتألف بعثة منتخبنا الوطني من: محمد ضياء مارديني رئيساً، وإياد الراعي مدرباً، ووائل السعيد لاعبا.

سلة الجيش تتطلع للمحافظة على لقب الدوري

وأضاف شاهين: على العموم الفريق استعد بشكل لاتق لخوض المباريات الأسبوع المقبل، والأهم أننا أمام مباراة قوية وهامة، حيث سنواجه فريق الجلاء في حلب، وهو الفريق الوحيد الذي خسرنا معه هذا الموسم، (سواء بالكأس أو بالدوري)، لكننا سلعب بكامل طاقتنا لنثبت أن الفريق قادم بقوة للمحافظة على اللقب، وما يزيد قوة الفريق عودة اللاعبين الصابيين بنسبة عالية جداً، ومنهم خليل خوري، وهاني الدريبي، وسيشكلان نقلاً للفريق بالمباريات القادمة.

وبين شاهين أن الفريق لديه فرصة للتعويض من خلال مباريات دور الثمانية في حال تعرضه لاية خسارة أخرى، وختم شاهين حديثه بالإشارة إلى أن إدارة النادي لم تبخل على الفريق ولا على اللاعبين، وقدمت كافة المستلزمات من أجل الحفاظ على اللقب الذي سيمنحنا فرصة للمشاركة بالبطولات الخارجية.

دمشق- البعث



تتطلع سلة رجال نادي الجيش للمحافظة على لقبها الذي حققته الموسم الماضي، وستكون مباريات مرحلة الإياب فرصة للفريق من أجل محو الصورة الباهتة التي ظهر عليها خلال مرحلة الذهاب، والتي جاء فيها بالمرکز الثاني بخسارة وحيدة.

وحول استعدادات الفريق لما تبقى من مباريات الإياب تحدث مساعد المدرب مجد شاهين للبعث قائلاً: الفريق لم ينقطع عن التدريبات خلال شهر رمضان المبارك، لكن التدريبات اقتصرت على حصص تدريبية واحدة باليوم، الأمر الذي شكّل حالة قلق لنا ككادر تدريبي عن مدى استيعاب اللاعبين للعملية التدريبية، كما افتقد الفريق حالة الانسجام بسبب عدم خوضه لاية مباراة منذ نحو شهر، الخطة التدريبية ارتكزت على حمل خفيف سيرتفع بالتدرج حتى عودة الدوري في مرحلة الإياب، حاولنا تأمين معسكر داخلي أو خارجي كي يبقى لاعبو الفريق بالفورمة، وليتجنس الأداء، إلا أننا لم نوفق بهذا الموضوع.

النادي العربي.. المشاكل بالجملة والحلول غائبة!!



بموافقة المكتب التنفيذي، ونحن لا نستطيع البت بالموضوع، وكان الجواب على مراسلاتنا (طلياً) لتفاصيل كثيرة حول ماهية الاستثمار للضممار، وما هي الإعلانات التي ستوضع، ومقدار المبالغ التي ستدفع مقابل ذلك.

وعن رأيه بالحلول لإفئاق النادي من أجل أن تبقى العابه على قيد الحياة ختم المنجار حديثه قائلاً: يجب العمل على استثمار قطعة الأرض الواقعة غرب الإطفائية، وذلك من خلال التنسيق بين الاتحاد الرياضي العام والجهات الرسمية بالسويداء.

رغم تنويجه باللقب القاري.. محمد صلاح خارج حسابات الكرة الأوروبية

رونالدو لم يصل إلى نصف النهائي على عكس ميسي، وضمت القائمة ٦ لاعبين من البطل، ليفرول الانكليزي، على رأسهم صلاح، بالإضافة إلى لاعب واحد من صفوف الوصيف، توتنهام الانكليزي هو كريستيان اريكسن، وثلاثة نجوم من أياكس أمستردام الهولندي، بالإضافة إلى ليونيل ميسي نجم برشلونة الاسباني.

الجدير بالذكر أن تشكيلة دوري الأبطال الرسمية ضمت: في حراسة المرمى: اليسون بيكر (ليفربول)، ومارك أندريه تير شتيغن (برشلونة)، وفسي خط الدفاع: فيرجيل فان دايك (ليفربول)، وماتياس دي ليخت (أياكس)، ويسان فيرتونخن (توتنهام)، وترينت ألكسندر أرنولد (ليفربول)، وأندرو روبيرتسون (ليفربول)، وفي خط الوسط: موسي سيسوكو (توتنهام)، وحكيم زياش (أياكس)، وكيفن دي برون (مانشستر سيتي)، وفريكي دي بونغ (أياكس)، وتانغوي دنومبيلي (ليون)، وجورجينو فاينالدوم (ليفربول)، وديفيد نيريس (أياكس)، ورحيم ستيرلينغ (مانشستر سيتي)، وفي خط الهجوم: ليونيل ميسي (برشلونة)، وكريستيانو رونالدو (يوفنتوس)، ودوسان تاديتش (أياكس)، وساديو ماني (ليفربول)، ولوكاس مورا (توتنهام).

أما التشكيلة المثالية لمسابقة الدوري الأوروبي فقد شهدت اختيار ثمانية لاعبين من الفريق المتوّج تشيلسي، وخلت من أية مفاجات تذكر، وتكونت من: في حراسة المرمى كيفن تراب (ينتراخت فرانكفورت)، كيبا أريزابالاجا (تشيلسي)، وفي خط الدفاع: ألكس غريمالدو (بنفيكا)، سياد كولاسيناك (أرسنال)، لوران كولسيليبي (أرسنال)، فيدي لويز (تشيلسي)، سيزار أزيليكويتا (تشيلسي)، داني دا كوستا (ينتراخت فرانكفورت)، وفي خط الوسط: ماكوتو هاسيبه (ينتراخت فرانكفورت)، فيليب كوستيتش (ينتراخت فرانكفورت)، جورجينو تشيلسي، نغولو كانتي (تشيلسي)، وفي خط الهجوم: بيير أوباماينغ (أرسنال)، وأليفه جيرو (تشيلسي)، لوكا يوفيتش (ينتراخت فرانكفورت)، جواو فليكس (بنفيكا)، بيدرو (تشيلسي)، ادين هازارد (تشيلسي).



انتهى الموسم الكروي لأندية أوروبا رسمياً السبت الماضي بلعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، وهي آخر مباراة في الموسم الكروي في أوروبا، وبعد التنويع الاستثنائي للأندية الانكليزية في مسابقتي دوري الأبطال (ليفربول)، والدوري الأوروبي (تشيلسي)، وقبل المباشرة بفتح سوق الانتقالات الصيفية، أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) عن التشكيلة المثلى لكل من المسابقتين، ليفتح جدلاً واسعاً حول دقة هذه التشكيلات، وأسباب استبعاد بعض اللاعبين، كونها تعطينا رؤية استباقية عن الأسماء التي يفضلها اليويفا لهذا العام للفوز بجوازته الفردية، وأبرز الأسماء التي شغلت الرأي العام بعد استبعادها من التشكيلة المثالية لدوري الأبطال لهذا الموسم، المصري محمد صلاح، حيث خلّت التشكيلة من نجم وهداف ليفرول الذي افتتح التسجيل للفريق الأحمر في مرمى توتنهام من علامة الجزاء في لقاء النهائي، رغم تواجد ستة لاعبين في القائمة من الفريق

الانكليزي، وهو أمر منير للهشّة، فصلاح الذي قدم موسماً قوياً، سواء على الصعيد المحلي أو القاري، استثنى في وقت سابق من التشكيلة المثالية للدوري الانكليزي الممتاز، والتي سيطر عليها أغلب لاعبي مانشستر سيتي، حيث ضم التشكيل الأفضل في الموسم الحالي ٦ لاعبين من صفوف فريق مانشستر سيتي، وجاء التشكيل كالتالي: في حراسة المرمى، اديرسون مورايس، وفي خط الدفاع، ترينت الكساندر أرنولد، إيريك لايورتي، فيرجيل فان دايك، أندرو روبيرتسون، وفي وسط الملعب، فيرناندينو بيرناردو سيلفا، بول بوجبا، وفي الهجوم، رحيم ستيرلينغ، سرجيو أغويرو، ساديو ماني.

وتدور الخشية حالياً من حظر أوروبي على النجم العربي الذي ينتظره استحقاق كبير هذا الشهر عندما يقود منتخب بلاده في منافسات الأمم الأفريقية، وإذا أُررد زاد الصاع على الاتحاد، لا مفر له من بسذل أقصى جهده للفوز بالكأس الأفريقية ليحرج اليويفا ليعلن نفسه أحد أقوى المرشحين لجائزة الكرة الذهبية.

وفي سياق متصل، أنصف المدرب المميز البرتغالي جوزيه مورينيو محمد صلاح عندما اختاره ضمن تشكيلته الأفضل لهذا الموسم، لكنه فاجأ الجميع عندما استبعد مواطنه دون كريستيانو رونالدو من القائمة، وعلل قراره بأن

ثالث المعاناة الزراعية

ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف التسويق وتواضع الدعم.. والأراضي في ذمة الخسائر المتلاحقة

إبرام عقود تصدير التفاح إلى العراق ليتم تصديرها إلى الخارج، ولكن «على الوعد يا كمن».

رئيس الجمعية التسويقية للمنتجات الزراعية شحاذة قطيش أوضح لنا أن سبب الانخفاض الكبير لسعر التفاح مرده أولاً إلى الحصار الاقتصادي على سورية، حيث كان معظم تفاح السويداء سابقاً يصدر إلى الأردن والعراق ومصر، إلا أن سياسة هذه الدول مع سورية، والحصار الاقتصادي حالاً دون خروج المادة مع بقائها في البرادات حتى صارت قابلة للتلف، والسبب الثاني هو الطبيعة، إذ إن أكثر من ٧٠٪ من تفاح السويداء مصاب بالبرد، ما جعل سعره ينخفض ويباع بأقل الأثمان!

بين فكي كماشة

بات المزارعون بين فكي كماشة: إهمال أرضهم، وجعلها مسرحاً للأعشاب والحشرات الضارة على حساب الأشجار المثمرة التي ستتراجع حكماً أمام قسوة تأثير هذه الحالة، أما الفسك الثاني، الأكثر إيلاًماً، فهو ارتفاع تكاليف الإنتاج التي باتت مرهقة كثيراً للمزارعين، وهنا لا بد من اتخاذ خطوات من قبل الحكومة تطمئن الفلاح على تسويق الموسم الحالي، ودعم المزارعين عبر إجراءات تخفف من تكاليف الإنتاج، وتحميه في حال تعرّضه لأية انتكاسة عبر تفعيل صندوق دعم المزارعين، ومنح قروض عاجلة من المصرف الزراعي دون فوائد، أو بفوائد بسيطة تسمى قروض عملية الإنتاج الزراعي تخضم نهاية العام من التعويض الذي يمنحه الصندوق في حال تفعيله من قبل الباحثين عن منافذ دعم حقيقي تساهم في زيادة وتيرة الإنتاج الزراعي المرشحة للتراجع في ظل الانتكاسات المتتالية التي يتعرّض لها الفلاح منذ بداية الموسم الماضي، ابتداءً من العوامل الجوية التي أتت على معظم الموسم، وعدم وجود خطط تسويقية ساهمت في عمليات الكساد في الموسم الزراعي، خاصة التفاح الذي مازالت الآف الأطنان منه مكدسة في وحدات التخزين؟!

رفعت الديك



من التفاح مازالت مكدسة أمام أعينهم، وقد هبط سعر التفاح بشكل لا يسد تكاليف إنتاج العام الماضي، حيث عانى وما زال يعاني ضعف التسويق، هذا ما أجمع عليه فلاحو المحافظة أصحاب مشاريع التفاح بعد أن تكبدوا عناء وتكاليف الفلاحة، والتقليم، والرشد، والقطاف مقابل سعر زهيد للمادة!

يقول أبو عماد صاحب مشروع تفاح في قرية مياماس إنه اشترى كيلوغرام التفاح عن الشجرة قبل القطاف بـ ١٧٥ ليرة، إضافة لتكاليف النقل، لتصبح تكلفة كيلوغرام التفاح بـ ٢٠٠ ليرة، ومنذ بداية الموسم وحتى انتهاء عقد التخزين في البراد يتم بيع الكيلوغرام الواحد من التفاح بـ ٧٠ ليرة، أي أن (صندوق التفاح) يباع بـ ١٥٠٠ ليرة، وهي سابقة من نوعها، ولاسيما خلال سنوات الحرب، أي خسارة كبيرة ومضاعفة، والسبب بذلك عدم وجود رقابة تموينية على الأسواق، ولا حتى على تجار المفرق!!

وفي معظم ريف السويداء يعتمدون الزراعة، وخاصة التفاح، كمورد رزق أساسي لهم، حيث تظل خسارة موسم هذا العام جميع المزارعين، في وقت تقف فيه الجهات المعنية موقف المتفرج، إذ لم تتخذ أي إجراء ملموس للتخفيف من معاناة الفلاحين وخسارتهم التي لا تقدر بثمن، ورغم الوعد الكثيرة بأنه سيتم

معاناة المزارعين هذا العام قد لا يدركها تماماً إلا من يعيش الحالة، فالخسائر التي مني بها مزارعو السويداء خلال الموسم الماضي، وارتفاع تكاليف العمل، سينعكسان على واقع العملية الزراعية في محافظة السويداء هذا الموسم، ولو قدر لأصحاب القرار التواجد عن كثب بين المزارعين لأدركوا تماماً حجم معاناة المزارع الذي يعد العمود الفقري في الاقتصاد الوطني، وصموده من صمود الوطن، وغيرها من الشعارات الرنانة التي تصطدم اليوم بحقيقة الدعم المتواضع في ظل حالة اليأس التي يعيشها، وتدل عليها آلاف الهكتارات التي مازالت بلا حرارة حتى اللحظة.

تكاليف مرتفعة

خطوات عدة على المزارع أن يقوم بها، وكل خطوة تحتاج إلى جهد جبار في ظل صعوبة العمل الذي سببته كثافة الأعشاب مثل: «العزاقة والعشابة»، بحيث يتطلب إنجاز هذا العمل تكاليف عالية، عدا عن الجهد الكبير الذي تحتاجه، المهندس محمود قيسية، وهو مزارع يملك عشرات الهكتارات من الأراضي الزراعية المشجرة بالعنب والتفاح، ويملك وحدة تبريد مازالت فيها عشرات الأطنان من التفاح حتى اليوم، تحدث عن المشكلة بعق شارحاً الضرر الذي يمكن أن يلحق بالأراضي الزراعية في حال لم تخدم، ومع ذلك فهو يعذر الفلاح الذي لا يستطيع تحمّل تكاليف الإنتاج، وأضاف بأن معظم الأراضي الزراعية مازالت بلا حرارة، وقد لا تحترق في ظل ارتفاع تكاليف العملية الزراعية.

نقص مادة المازوت وضع الجهات المعنية في موقف صعب أمام تساؤلات ومطالب المزارعين التي لا يمكن وصفها إلا بالمحقة والملمحة، فبضعة آلاف من اللترات يجب توزيعها على آلاف المزارعين لحرارة مئات الآلاف من الهكتارات، والعيون ترنو دوماً إلى تحقيق عدالة في التوزيع، ومتابعة دقيقة خوفاً من سلوك تلك اللترات طريقاً غير مشروعة، خاصة أن الوقت أصبح

داهماً، وأيام استرخاء المزارع التي طالتها حالة تعاقب الأمطار وامتدادها لأشهر الربيع أصبحت معدودة.

إحسان جنود رئيس اتحاد الفلاحين أكد بأن تأخر عمليات الحرارة سببه تلاحق الأمطار الذي استمر لفترة طويلة، وهذا أدى إلى كثافة في الأعشاب، وإلى صعوبة في عمليات الحرارة. وبين جنود أنه تم توزيع لتر مازوت واحد لكل دونم زراعي كحل إسعافي للمزارعين للقيام بعمليات الحرارة، مبيّناً أنه تم توزيع كمية تزيد عن ٤٠٠ ألف لتر لكل المزارعين، علماً أن هذه الكميات غير كافية، ولكنها تسد الرمي، ولا إمكانية لتوزيع كمية إضافية كونه سيتم البدء بعمليات التوزيع للحصادات بمعدل ٢ لتر لكل دونم.

أصل المشكلة

عند الحديث عن العملية الزراعية لا بد من الوقوف عند خيبة الأمل التي أصيب بها مزارعو السويداء هذا العام جراء عدم تسويق إنتاجهم، وحالة الخوف التي باتت تسيطر عليهم وتكبلهم عن القيام بالدور المطلوب هذا العام، فالآلاف الأطنان

مع تعدد الأسباب

التلف الدماغى.. تباين في الأعراض والحالات وفشل في عمليات التأهيل

لن يتم نقل هذه الفوائد إلى المستوى الوظيفي، كما يمكن استخدام التدريب الوظيفي لعلاج المرضى ذوي إصابات الدماغ الرضية، ولا توجد دراسات تدعم فعالية تدريب الجلوس والوقوف، وتدريب قدرة الذراع، وأنظمة دعم وزن الجسم، بينما تؤكد الدراسات أن المرضى الذين يعانون من إصابات الدماغ الرضية ممن يشاركون في برامج إعادة التأهيل المكثفة سيشهدون المزيد من الفوائد في المهارات الوظيفية، وتشمل العلاجات الأخرى لإصابات الدماغ الأدوية، والعلاج النفسي، والعصبي، والبيئات المحكومة متعددة الحواس، والجراحة، أو عمليات الزرع الجسدية مثل تحفيز الدماغ العميق، وغالباً تعتمد توقعات سير المريض أو التقدم المحتمل للاضطراب على مكان تلف الدماغ، وطبيعته، وسببه.

شائعات طبية

تحتل حالات التلف الدماغى زعارة العصب في النظام العصبي الطرفي، ولكن من الصعب والنادر جداً أن تساعد في النظام العصبي المركزي للدماغ، أو النخاع الشوكي، ويمكن أن تتعلم مناطق الدماغ التعويض عن المناطق المتضررة الأخرى، ويمكن أن تزيد في الحجم والتعقيد، وحتى تغيير وظيفتها، تماماً كالشخص الذي يفقد حاسة من الحواس، ثم يكسب زيادة في حدة حاسة أخرى، عملية تسمى المرونة العصبية، الاختصاصية لها قدره تؤكد أن فكرة حصول إصابات الدماغ التي تحدث خلال مرحلة الطفولة على فرصة أفضل للشفاء من تلك التي تحدث في الكبر هي مجرد شائعة، فقد يكون اكتشاف آثار الإصابة في مرحلة الطفولة أكثر صعوبة على المدى القصير، وذلك لأن مناطق القشرية المختلفة تنضج في مراحل مختلفة مع بعض الخلايا الرئيسية، وكلياتهم المعرفة المبالغة المتبقية غير المكررة حتى مرحلة البلوغ في وقت مبكر، كما في حالة وجود طفل يعاني من إصابة في المخ الأمامي قد يكون تأثير الضرر غير قابل للكشف إلى أن يفشل ذلك الطفل في تطوير المهام التنفيذية العادية في أواخر سنوات المراهقة له، وأوائل العشرينيات.

ميادة حسن



الوظائف المفقودة، أو المساعدة في إعادة تعلم المهارات الأساسية، وتعمل وحدات العناية المركزة بالمستشفى للحفاظ على صحة الصالات التي تعاني من إصابات خطيرة بالدماغ من خلال إدارة الأدوية، ورصد الحالة العصبية، بما في ذلك استخدام مقياس «غلاسكو كوما» الذي يستخدمه غيرهم من المهنيين الصحيين لتحديد مدى التوجه.

إعادة التأهيل

يلعب اختصاصي العلاج الطبيعي دوراً هاماً في إعادة التأهيل بعد إصابة الدماغ الناتجة عن إصابات الدماغ الرضية، ويشمل العلاج الطبيعي خلال مرحلة ما بعد الحدة التحفيز الحسي، والقولبة التسلسلية، والتجبير، واللياقة البدنية، والتدريب الهوائي، والتدريب الوظيفي، ويرى هبة أن التحفيز الحسي يشير إلى استعادة الإدراك الحسي عن طريق استخدام أشكال المساعدة، وغالباً ما يتم استخدام القولبة التسلسلية والتجبير للحد من لين الأنسجة، والتقلصات، وتوتر العضلات، ويكشف البحث القائم على الأدلة أن القولبة التسلسلية يمكن استخدامها لزيادة نطاق الحركة السليبي، وتقليل التشنج، واللياقة البدنية، والتدريب الهوائي، سيزيد اللياقة البدنية للقلب والأوعية الدموية، ولكن

عندما تدمر خلايا المخ وتتدهور تحدث إصابات الدماغ، وتكون نتيجة لمجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، وهناك فئة يترافق معها عدد أكبر من حالات الإصابة بإصابة الدماغ الرضية التي تتبع الصدمات الجسدية، أو إصابة في الرأس من مصدر خارجي، أما إصابات الدماغ المكتسبة فهي تعبر عن إصابات الدماغ التي تحدث بعد الولادة، وهناك الإصابة الناجمة عن اضطراب خلقي الداء، ويرى الخبراء أن إصابات الدماغ هي ضعف أو إعاقة تباين بشكل كبير في شدتها، وفي حالات إصابات الدماغ الخطيرة يوجد احتمال كبير بحدوث إعاقة دائمة في بعض مناطق الجسم، بما في ذلك العجز العصبي، وينتج عنه الوهم المترکز على موضع واحد على وجه التحديد، أو مشاكل في الحركة، والكلام، والتخلف العقلي، بالإضافة إلى تغيرات في شخصية المريض، كما تنتج عن الحالات الأكثر شدة غيبوبة، أو حالة إنباتية مستديمة، حتى الحوادث الخفيفة يمكن أن تكون لها آثار على المدى الطويل، أو أن تسبب أعراضاً تظهر بعد سنوات.

عدم الاندماج

تشابه بعض الأمراض كالشلل الدماغى، والصرع، والأمراض العصبية لدى عامة الناس، وهذا ما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للأسرة، وتفهم حالة أبنائهم، وسبل العلاج، والوصول إلى مراحل متطورة في المعرفة والاعتماد على الذات، وهذا الاختلاف يحدد إمكانية الطفل، ومدى قبوله لعملية الدمج مع أقرانه وتعلمه، ففي حالات الشلل الدماغى لا يمكن السماح للطفل بتواجده مع أطفال آخرين، فهو يحتاج إلى نوع مختلف من التعلم والتدريب، وهناك مراكز التأهيل للشلل الدماغى المختلفة في سورية تعنى بالأشخاص المصابين بهذه الأمراض، واختلاف الشدة والنوع، وتؤكد الاختصاصية لبيس عبد الغنى أن لكل حالة برنامجها الخاص للعلاج، ومن أكثر الصعوبات التي ترافق هذا النوع من الأمراض عدم معرفة وتوصل الأهل إلى حقيقة حالة الطفل، وعدم تمييزهم بين حالات التوحد وزيادة الشحنات، وغيرها من الحالات العصبية المختلفة.

حالات شائعة

إن إصابات الدماغ، سواء الناجمة عن السكتة الدماغية، أو إدمان الكحول، أو إصابة الدماغ الرضية، أو نقص فيتامين B١٢، تؤدي في بعض الأحيان إلى حالات الذهان «هذيان الأراجيف»، ينطوي على عدم قدرة الذاكرة، وغالباً ما يتم التشخيص الخاطيء لهذه الحالة على أنه فصام، تحدث إصابات الدماغ نتيجة لمجموعة كبيرة

جداً من الظروف والأمراض والإصابات، وكنتيجة للمنشأ العلاجي، أي الآثار السلبية للعلاج الطبي، وهنا يذكر الطبيب المختص بالشلل الدماغى أحمد وهبة الأسباب المحتملة لتلف المخ «المنتشر» بشكل واسع، وهو نقص الأكسجين»، والسبب الآخر هو التسمم بسبب الكحول، والعدوى، والمرض عصبي، كما يمكن أن يسبب العلاج الكيميائي تلفاً دماغياً، حيث تتأثر الخلايا الجذعية والعصبية، أما الأسباب الأكثر شيوعاً لتلف الدماغ الموضوعي فهي صدمة كإصابة الدماغ الرضية، والسكتة الدماغية، وتمدد الأوعية الدموية، والجراحة، واضطرابات عصبية أخرى، والتعرض لضربات على مؤخرة الجمجمة.

تداخل الاختصاصات

تتشترك عدة اختصاصات في الرعاية الطبية، وإعادة التأهيل للشخص الذي يعاني من ضعف بعد إصابة الدماغ كاختصاصي الأعصاب وجراحتها، واختصاصي العلاج الطبيعي، وإعادة التأهيل، والأطباء في علاج إصابات الدماغ، وعلم النفس العصبي والسريري، وهم علماء نفس متخصصون في فهم آثار إصابات الدماغ، ويمكنهم المشاركة في تقييم مدى شدة الإصابة، أو عمل استراتيجيات إعادة التأهيل، كما يمكن أن يشارك المعالجون المهنيون في إدارة برامج إعادة التأهيل للمساعدة في استعادة

ناصر الشبلي: مخاطبة الطفل دون التعالي عليه



وبما يشبه عالم الطفل.

ويأسف محمد ناصر الشبلي -وهو الذي يميل كمثل لعالم مسرح الطفل وقدم على خشبته العديد من الأعمال- لأن السطحية طغت على هذا المسرح في الطرح والتجربة والتعامل مع الطفل كدرجة ثانية والاشتغال بشكل عام وعدم الجدية فيه، وهذا خطأ كبير لأن مسرح الطفل ليس أمراً سهلاً ويحتاج لمسرحيين يدركون قيمته وصعوبته وأهميته وتقديم أعمال فيه تعبر عن حالة فنية وإبداعية وتربوية عالية المستوى، وهذا برأيه لا يتحقق إلا بوجود مسرحي صاحب ضمير لديه إحساس عال بالمسؤولية وطفولة يمكن من خلالها مخاطبة الطفل دون التعالي عليه، وينوه الشبلي إلى أنه يصعد كتابة نص مسرحي بعنوان "جوري وجودي" كما سيصده مسرح العرائس عرضاً مسرحياً من كتابته في فترة لاحقة.

أمنية عباس

بعد تألفه في مسرحية "حياتكم الباقية" كتابة وإخراج سهير برهوم من خلال شخصية أبو رامي والتي قدّمت مؤخرًا على خشبة مسرح الحمراء يعود الفنان محمد ناصر الشبلي للوقوف على خشبة المسرح من خلال مسرح الطفل هذه المرة عبر مسرحية "حيلة العنكبوت" اقتباس جوان جان عن نص روائي للكاتب أ. ب. وايت، وإخراج غسان الدبس والتي ستقدم بدءاً من أول أيام العيد على خشبة مسرح القبايني، وعبر الشبلي عن سعادته بالمشاركة في هذه المسرحية التي ستدخل الفرع والسعادة إلى قلوب أطفالنا لتكون المسرحية جزءاً من طقوس العيد، مبيناً أن ما يميز مسرحية "حيلة العنكبوت" أنها تقدّم حكاية غير مألوفة ومختلفة عن نمط الحكايات التي تقدّم عادة للأطفال من خلال تقديم حكاية بسيطة وبشكل غير مباشر لتكون لوحة ملونة من خلال قصة خروف يضل طريقه عن والديه فيلجأ إلى حظيرة حيوانات تحاول مساعدته في إيجاد والديه، ويجسد الشبلي في المسرحية شخصية صاحب الحظيرة الذي يحاول مع زوجته وابنته البحث عن والدي الخروف..

وعن الشكل الفني الذي ستقدّم فيه هذه الحكاية أكد الشبلي أن طبيعة الحكاية ستفرض شكلاً مختلفاً على صعيد الديكور والموسيقا والأزياء لتتوافق مع جوهر الحكاية، موضحاً -الذي اعتاد أن يميل إلى الكوميديا في تقديم شخصيات- أنه وبمساعدة المخرج غسان الدبس سيقدّم شخصية جديّة طبيّة جداً وهي شخصية جديدة بالنسبة له، ولأن من طبيعة الممثل أن يبحث ويقدم مقترحات للمخرج بشأن الشخصية التي يجسدها في أي عمل فهو لم يتوان عن فعل ذلك مع المخرج الدبس، خاصة وأن في رصيده الفني كممثل العديد من الأعمال الموجهة للطفل، كما أن أعمالاً كثيرة جمعتها كممثل مع الدبس، وهذه العلاقة القديمة مع المخرج ساعدت كثيراً في خلق تواصل فكري وإنساني وفني في "حيلة العنكبوت" منوهاً الشبلي إلى أن الدبس مخرج يعمل بطريقة طفولية ويخلق أجواءً حميمة أثناء البروفات تنعكس إيجابياً على فريق عمل المسرحية حيث يعمل الجميع باستمتاع، وهذا ما ينعكس إيجابياً على العرض بشكله النهائي، مشيراً كذلك إلى أن الدبس مخرج لديه رؤية فنية خاصة وهو يعمل على التفاصيل الجميلة ويقدم المعلومة للطفل ببساطة ودون تعقيد، وهذا ما يجب أن يتميز به مخرج مسرح الطفل، هذا المسرح الذي يحتاج إلى مخرج يمارس إنسانيته ويتعامل معه دون عقْد

الدراما السورية وبراعة توظيف المكان



الواقع كما هو من دون رتوش أو خيال، لترتبط تلك الأماكن بالإنسان بطريقة أو بأخرى وفي هذا الموسم كان لسلسل "ترجمان الأشواق" للمخرج محمد عبد العزيز والكاتب بشار عباس، بصمة في هذا الشأن على الرغم من تركيزه على مدينة دمشق كعنصر أساسي في العمل باختياره لبيت قديم يطل على الشارع الأصيل بين جسر فكتوريا وساحة يوسف العظمة، ومنه ينطلق نجيب في رحلة البحث عن ابنته في المناطق المدمرة ودور الدكتور زهير "عسان مسعود" في المصالحات. ولا يتوقف سلسل "مسافة أمان" للمخرج الليث ججو والكاتبة إيمان سعيد، عند الآثار الاجتماعية للأزمة، بل يتعدى ذلك إلى نقل الآثار المكانية عبر لقطات جوية لمدينة دمشق والمناطق المدمرة لتلخص الكثير من الكلام عن حميية هذا المكان الذي مرت عليه أجيال متعاقبة تركت آثارها على كل ركن فيه. في الأعوام الماضية دخلت كاميرا العديد من المخرجين إلى تلك المناطق ووظفتها لخدمة

أصف إبراهيم

يعتبر موقع التصوير من أهم العناصر التي تقوم عليها عملية الإنتاج الدرامي، التلفزيوني والسينمائي، في أي مكان، وقد كان لصناعة الدراما السورية الأسبقية، عربياً، في توظيف البيئة الحية، من تصوير الأعمال المتنوعة، متأثرة بالرؤية السينمائية للعديد من المخرجين السوريين الذين شكلت تجاربهم نواة لصناعة فنية حققت نجاحاً كبيراً، ساهم في كل ذلك ثراء البلاد المعراني التاريخي، والتنوع التضاريسي الذي ساعد المخرجين للخروج بمنتج فني يحاكي الواقع التاريخي والمعاصر، بعيداً عن نمطية الاستوديوهات المصطنعة.

وكنا لسنا الدور الذي لعبته الحارات والبيوت الدمشقية القديمة في نجاح دراما البيئة الشامية في انطلاقها الأولى وحضورها النثير للدهشة. ولأن الدراما السورية ميزتها التجديد والابتكار ومواكبة الواقع، فإن حضورها في ظل الأزمة الراهنة التي تعيشها البلاد كان خلاقاً ولاقناً، لاسيما وأنها لم تكف بالتظهير من داخل الجدران، بل خرجت بالكاميرا إلى المناطق التي تعرضت للدمار لتجعل منها، عبر لقطات بانورامية حينا، وقريبة حينا آخر "لوكيشن" "location" واقعي وحي، فالصورة بالنسبة إلى الدراما السورية عموماً هي اللغة الدرامية الأهم يأتي بعدها باقي العناصر من حوار وأداء، وهي ميزة أصبحت مدرسة سعت للاستفادة منها معظم الأعمال الدرامية العربية سواء تقليداً أو عبر الاستعانة بمخرجين سوريين. وفي ظل الأزمة السورية شهدها الكثير من الأعمال التي دخلت المناطق المدمرة لتتلق

ذكريات عابرة

الشحاذ بطريقة مبتكرة حيث اتصلت بالشرطة فور وصوله واقتنعتم أنه يريد السرقة وأشياء أخرى تحجل من ذكراها، لكن الشرطي فهم قصدها ووقع عن كرسية من شدة الضحك، لكنه ولسوء حظها كان بغاية الأناقة واللحمان، أتى كعريس هذه المرة، جاء طالباً القرب من شهيرة ابنة السبعين عاماً، ولكنه قضى تلك الليلة في المخفر.

لا عليك يا شهيرة.. خذي زمام المبادرة وارحلي عن هذه المدينة المشؤومة، إن طالعك لهذا العام مشجع جداً، فلا تبخلي على نفسك بفرصة ولو أخيرة- قالت لنفسها.

وبالفعل رحلت شهيرة عن المدينة دون أن تترك خلفها أي شيء، يذكر، حتى أن منزلها بيع بسعر خبس بداعي السفر.. هكذا كتبت على الباب فلما منحتها أن ذلك سيغيب من قيمة المنزل، ويعطي صاحبة لمسة أبهة.

ماتت شهيرة بعد شهر من رحيلها وأعيد جثمانها إلى الحي، حيث تلقتها بعض الجارات وقمن بغسلها وإزالة الماكياج عن وجهها حيث استغرقت ذلك أكثر من ساعة ونصف، إحدى النسوة سخرت منها على طريقتها: "بحضي لو كنتي عابشة كنتي قتلينا انك متي بسكتة قلبية مثل الأكاير".

دفنت شهيرة قبل مغيب الشمس وممر الشحاذ من هناك تلك الليلة.. استوقفته القبر لبرهة استغلها بلف سيجارة بلدية وما يستتبع ذلك من بصر خفيف لإكمال اللقافة.. ثم مشى باتجاه السوق القديم مرة أخرى باحثاً عن أي صبية قديمة قد ترضي به.

المثنى علوش

الناجحة حتى اليوم هي ليست سورية إذا ما اعتمدنا مقولة "العمل ينتمي للجهة المنتجة"، وهذا يكسر مقولة حاولنا تكرسها طيلة السنوات العشرين الأخيرة عبر تكرار مفهوم "الصناعة" في الدراما السورية، فلا صناعة قوية بدون رأس مال ضخ يستثمر فيها، ولا صناعة متينة بدون بيئة تشريعية قانونية تساهم في توطين هذه الصناعة عبر ضمان الحقوق وتحديد الواجبات، ولا صناعة طموحة بدون جهة معنية تخطط وترسم استراتيجيات قصيرة وطويلة المدى لضمان استمرار النجاح لهذه الصناعة، فبعد سنوات من التغني

بانجازات الدراما السورية وبوجود أكثر من ٢٠٠ شركة إنتاج فنية سورية لا بد من الاعتراف بأن هذه الدراما بنت أمجادها على مال وسوق غير سوريين رغم أنها تمتلك كل مقومات النجاح من كوادر بشرية. وما يقضي اليوم السورية اليوم لتتحول إلى صناعة واسعة وقوية وطموحة هو وجود بنى تحتية وقانونية واستثمارية وتسويقية سورية متكاملة، هذه الخطوات التي يجب أن لا يطول إنجازها تتطلب رؤية متكاملة تتحد فيها جهود القطاعين العام والخاص من مؤسسات وأفراد معينين بالشأن الفني والاقتصادي وربما السياسي كي لا يصعب علينا فيما بعد اللحاق بدرامات جيراننا الذين استفادوا من ضعفنا وبنوا أمجادهم بأموالهم وقنواتهم التلفزيونية على حساب تقصيرنا وبأيدي فنانينا وفنينا وكاتبنا ومخرجينا، فهمل نرى في المدى المنظور توجهنا نحو توطين الصناعة الدرامية السورية وخصد خيراتها محلياً أم أن الوقت لم يحن بعد لهذا التحول المنتظر؟

محمد سمير طحان

وسط العاصمة وهي في طريق عودتها من مركز المعالجة النفسية المجاني.

-نعم يا بهجت لقد توفيت تلك المجنونة وحيدة تماماً دون أي مراسم، وأنا تزوجت وأنجبت طفلة أسميتها "رحمة" على اسمها، أتعلم ذلك؟ سألني.

- لا.. لم أكن أعلم ذلك يا سيدي.

أكمل فطوره مطلقاً عينيه عبر النافذة وأنا قررت أن أشكر زوجتي على هذا الصنيع العجيب، لربما يخطر في بالها أن تصنع بجاجاً مششياً بالتمر والتفاح، فقد يظهر أمر آخر مع صاحبنا هذا.

وفي سياق الحديث حاولت العجوز صرفه عن الباب بأي وسيلة، رد بعينيه الجائعتين ورفض في داخله ذلك الطرد المهذب بعد أن أفرغت نصف ثلاثتها على بعض الطعام، لكنه في نهاية المطاف حمل الكيس معه ومشى بعيداً عن باب دارها باتجاه السوق القديم وأغلقت هي هذا الباب الموصد منذ أربعين عاماً.

منذ أربعين عاماً أوصد الباب مرات عدة أمام رجالات اعتبروا في ذلك الوقت من المتعلمين وأصحاب النفوذ والجاه.. عقدة شهيرة لم تحل بعد وزالزت أجمل امرأة في التاريخ برغم الصدا المتشتر على وجهها ومفاصلها الخلوقة.

هذا العجوز يريد أن يقتصبي حتماً.. لعنة الله عليه وعلى أمثاله من الفقراء، يريدون كل شيء مجاناً.. لا، لا، لا أبداً لست ممن يهونون ممارسة الحب مع هؤلاء المتسخين، أنا أتمتع بلطف قل مثله، ولياقة لا حدود لها.. أنا شهيرة سليلة آل مريميري لا أقبل بأقل من جنرال أو عالم فلك.

حدثت نفسها مطولاً هكذا وصدقت كل كلمة قالتها عن نفسها، إلى درجة أنها طردت ذلك

يحتوي مربى توت العليق على نسبة عالية من اللزوجة والحلاوة والحموضة، لذلك فإن أمر تقديمه للسيد عزيز على مائدة الفطور سيخرب علي صباحي بكل تأكيد، لكني سأجرب هذه المرة وأعتمد على مزاجية عزيز، زوجتي أعدته خصيصاً من أجود الثمار.

عند تناوله أول لقمة، لاحظت جيداً طريقة مضغه وسلوكيته على المائدة، كان الأمر حسناً، ثم مد يده مرة أخرى وتناول لقمة ثانية مع الزبدة والتفت إلي وأنا بمحاذاة المائدة قائلاً:

-انظر يا بهجت.. أتعلم أن التوت هذا يشبه

امرأة أحببتها في صباي.

-لا أبداً.. أقسم أنني لا أعلم هذه الأمور يا

سيدي.

-ضحك.. نعم.. نعم، لا تهتم، ولكنك أرسلت إلى

قلبي البهجة عندما اخترت هذا النوع من الربيات..

نعم يا بهجت كنت أقول دائماً أن تلك الفتاة لا تشبه شيئاً، ليس لها امرأة مماثلة، فقررت البحث عن أي شيء يشبهها، إلى أن استقر رأيي على مربى توت العليق.

-انظر معي جيداً.. أليس هذا المربى حلو مذاق،

إنه كذلك.

هذه الحموضة في المربى قد تكون شاذة في أنواع أخرى، لكن ما يضيئ اللذة والتميز في هذه المربى هو نكهة الحمض هذه.. كذلك كانت فتاتي يا بهجت ثور هائج ينام في بطن حمل، تلك الفتاة كانت عبارة عن خليط من الفئاض والأجيات صعبة الحبل، وكانها ملكة نحل وعلى البطل أن يحل اللغز ليظفر، وهي تعلم تماماً أن لا حل بالمطلق، وتأتفد لكلامي هذا توفيت بحادث سير على الطريق العام

الدراما السورية.. هل هي سورية حقاً؟



بأنجازات الدراما السورية وبوجود أكثر من ٢٠٠ شركة إنتاج فنية سورية لا بد من الاعتراف بأن هذه الدراما بنت أمجادها على مال وسوق غير سوريين رغم أنها تمتلك كل مقومات النجاح من كوادر بشرية. وما يقضي اليوم السورية اليوم لتتحول إلى صناعة واسعة وقوية وطموحة هو وجود بنى تحتية وقانونية واستثمارية وتسويقية سورية متكاملة، هذه الخطوات التي يجب أن لا يطول إنجازها تتطلب رؤية متكاملة تتحد فيها جهود القطاعين العام والخاص من مؤسسات وأفراد معينين بالشأن الفني والاقتصادي وربما السياسي كي لا يصعب علينا فيما بعد اللحاق بدرامات جيراننا الذين استفادوا من ضعفنا وبنوا أمجادهم بأموالهم وقنواتهم التلفزيونية على حساب تقصيرنا وبأيدي فنانينا وفنينا وكاتبنا ومخرجينا، فهمل نرى في المدى المنظور توجهنا نحو توطين الصناعة الدرامية السورية وخصد خيراتها محلياً أم أن الوقت لم يحن بعد لهذا التحول المنتظر؟

محمد سمير طحان

رغم كثافة الإنتاج الدرامي لهذا الموسم بمختلف أنماط الدراما من اجتماعي وكوميدي وتاريخي إلا أن نسب المشاهدة التي تظهرها وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة من قبل الجمهور العربي عموماً والسوري على وجه الخصوص هي تلك الأعمال المنتجة بمال غير سوري، والتي تنتمي بشكل من الأشكال للأعمال المشتركة (على تنوع أنماطها) الممتدة في عمودها الفقري على الكوادر السورية سواء في النصوص أو التمثيل أو الإخراج

أو جميعها معاً، وهذا يعطي الكثير من المؤشرات التي تثبت هشاشة وضع الدراما السورية حالياً، ويعيد طرح حقيقة قديمة لم تتغير وهي أن ازدهار الدراما السورية في فترة ما قبل الحرب جاءت نتيجة أمرين أولهما استمرار أسواق عربية ضخمة في هذه الصناعة وأغلبها كانت من جهات وشركات خليجية من خلال تكليف إحدى شركات الإنتاج المحلية لتكون كمنتج منفذ لهذه الأعمال، وثانيها تلهف القنوات الفضائية العربية على شراء هذه الأعمال في ذاك الوقت، وما الانتكاسة التي عانت منها الدراما السورية خلال سنوات الحرب إلا نتيجة انسحاب رؤوس الأموال العربية المستثمرة فيها لأسباب سياسية، ومقاطعة أغلب القنوات التلفزيونية العربية للأعمال الدرامية السورية المحلية لذات الأسباب، مما تسبب بهجرة عدد كبير من الكوادر الفنية من ممثلين وفنيين وكتاب ومخرجين والتكسب في درامات عربية أخرى والمساهمة في تفوقها على حساب الدراما السورية المحلية.

اليوم وبعد عودة بعض رؤوس الأموال العربية للاستثمار المباشر في الدراما السورية نحن أمام حقيقة جلية تفيد بأن هذه الدراما في أغلب أعمالها

حارة الخيام المبرقة



بينما قلبه يمكن أن يطير حرفياً؟

وكأي حارة يذهب معظم سكانها إلى العمل والجامعات والحياسة عموماً، يذهب أيضاً أولئك الرجال إلى عملهم، الحرب، مع فارق بسيط بينهم وبين سكان الحارة الحقيقية، فغالبا ما يعود جميع سكانها إلى بيوتهم بعد نهاية العمل، يجلسون إلى سفرة الطعام، ثم قيلولاً أو تسمية، بعدها يصعب لا شيء أجمل من كأس شاي، ومتابعة المسلسلات، ولا مانع من كتابة قصيدة على الحائط الأزرق، أو إنزال صورة للوطن وإلى جانبها كتب كلنا فداء للوطن، أو الإدلاء برأي ما عن عمل عسكري ما! قبل الذهاب للونم السريع الذوبان في كأس العتمة، أما عند سكان الحارة المبرقة، فيبعضهم يعود، وبعضهم لا يعود، وبعضهم يعود ولا يعود بنفس الوقت، بعضهم يكمل وجبته وبعضهم لا ياكل بضعة لقميات منها، منهم من يلحق أن يوصي رفاق السلاح قولوا لأمي، ومنهم حتى هذه لا يلحق قولها، قبل أن يصبح غيمة.

ما من وقت في حارة الخيام التي صار أمام العديد منها، بقع صغيرة مسيجة من الأرض، مُجانبة لباب كل خيمة، وهذه الجنان الصغيرة المساحة، بهي نضارها، خضارها يشق القلب، وثمة وردة أو اثنتان تبتتا بين الأعشاب الغضة فيها، يرفع الله من بينهما الشمس كل يوم.

يباتي الشتاء ويروح، وكذا تفعل بقية الفصول، والحارة التي بدأت ببضعة خيم عسكرية مرتجلة، صارت وطناً صغيراً للعديد من الرجال، أولئك الذين لا يمكن حتى لأهلهم أن يفرقوا بين أحدهم الآخر، لا في ملامحه ولا في طباعه، ولا حتى في ذاكته وصوته، أو ما يوجد في رأسه وقلبه من بقايا مفتنة، كخطط كان قد وضعها منذ زمن طويل لسيرة حياته، لكن الحرب جاءت وزارت بلاده، فخرج إليها كمن يضي في زهمة على الأقدام، ومن عاشر القوم ٤٠ يوماً صار منهم، فما بالك بمن قضوا دوراً مع بعضهم البعض بين فك الموت وفك الحياة الناقصة، هؤلاء كيف لا يصبحون واحداً؟

وفي الوقت الذي يختلف فقهاء الفن على أي مسلسل أجمل، وأي ممثلة أكثر جراً، هذا الكاتب بلا أصل وذاك (حباب)، تنهض الفنون السبعة وتنام عند أقدام سكان حارة الخيام، فهم الدراما الحقيقية، والقصيدة البديعة، والكتاب الفلسفي الأهم، والرواية الأجمل، والفيلم السينمائي الذي لا جائزة تليق به على كافة المستويات، هؤلاء حكاية يخطها النور، ومسرحية أباطها آلهة الأوبل، أغنية يرددنا النبع، صبح أجمع مرة واحدة في قطرة ندى، ورجولة ذروي قلوب كل نساء الأرض وملانكة السماء، أمام سطوة عطرها، فإن كانت "الكلاشيكوف" وقعت في حبه، ولا تضع رأسها إلا على أكتافهم لتعفو، فما حال القلوب؟

تمام علي بركات

أمام صفيين متقابلين من الخيام المبرقة، الممتدة لمسافة تزيد على المئة متر من جانبي الطريق، الذي اخترعته أقدام الجنود بذهابهم وإياهم، يوجد ما يشبه مدخل شارع ما، على جانبيه تتمايل بضعة أشجار كينا فتية، من يقف وينظر إلى شكل المكان ويمشي فيه، سيشعر فوراً أنه أمام مدخل حارة شعبية، حيث كل ما هو موجود في المكان، متداخل مع بعضه البعض بكثافة شديدة، أو كما يقال بالمحكية "مشريك" مع الآخر، فبين الخيام عُلفت حبال الغسيل، وعليها تم نشر فترة راحتهم، وهي تتشابه في

معظمها، عدة برزات عسكرية كاملة، منها لا تزال بقع الدماء ثابتة على قماشتها للأبد، "فلت" عسكري يتكرر على كل حبل، بجوامات وجرايات عسكرية، ثياب داخلية مختلفة الألوان خاصة بالجنود أيضاً، تروح وتجي، ظلال تلك المنشورات الرطبة على الأرض، فندب حياة الظلال التي تأخذ عنهم نوبة حرس، فاصحابها يأخذون قسطاً من راحة قصيرة، بعد عدة أيام سهر متواصل على الجبهة. لا أحد يعلم كيف ومتى انتظمت الحياة في هذا الحي بصفته الهيبة المبرقع، وتطورت لتصبح كأي حارة شعبية ولكن من القماح "خاكي"، هناك خيمة بمثابة بقالية الحارة، تتبع التبغ والمعلبات، أنواع من البسكويت، شاي، مته، قهوة، شراب غازي، مساحيق غسيل وصابون معطر، وربما بشيء من الرفاهية النادرة، قد تصطف أمامها كل عدة أسابيع، بعض من صناديق الخضار النض عُمر، وستكون لوجبة -حظوظ يطبخها أحد الجنود، فروح رائحتها في الحارة المرتجلة، أن تحرك الغند الحسية التي كادت تصبح نسيا منسيا عند الشباب الطبية، فعدا عن كونها بلطخة، فإن رائحتها وهي تطبخ، تشبه رائحة الطعام الذي كانوا يتسومونه في مطابخهم من تنانير أمهاتهم وابتسامتها الرؤوم، يصعب الكل يربيد أن ياكل الأكلة ذاتها، وهكذا تنفذ الخضراوات بلحظة، يوجد أيضاً "بريز" كهرباء للبراد، ومنه تم أخذ عدة خطوط كهربائية لشحن الموبايلات، مقابل المرسى مع هاتف لتحويل الودعات الخاصة بالاتصالات، أيضاً الخيمة الطبية، انتصبت إلى جانبها صيدلية فيها العديد من أنواع الدواء الذي لم يكن متوفراً في المكان، مسكنات ألم، حبوب التهاب، سيتامول، موساير مرمهية، ضمادات من النخب الجيد، قطن نظيف ومعمقات "كلاس" وغيرها.

بعد فترة من الوقت، ارتفعت بعناية عدة جدران من الحجر الموجود في المكان، وتم العمل عليها لتصبح بمثابة منافع عامة، تنظم خلف مجموعة من الخيام المتقاربة التي اشترك سكانها في إنجاز الأمر، ليصبح لكل ه خيم مطبخاً خاصاً وحماماً مع دوش.

غالبا ما كانت "المونة" الرئيسية "زيت-زعتري-زيتون-شحنكليس-مربي-شمش-قريشة، هبول تين، عدا عن الطعام الطبخ الذي حمله العائدون من شبه إجازة، هي من الموجودات الشبه الدائمة في الحارة، وفي شهر رمضان، تصبح أبواب تلك الخيم لا تهدأ، خيمة تسكب للثانية "سكبة" زيتون مع زبدة بلدي وقلخين بصل، وذلك جندي يحمل عدة أرغفة خبز راضخا قبل وقت الأذان إلى خيمة مجاورة، وهذه لمنجرة مجردة تدور على الجاهزين، ثم فجةا يمكن أن يصرخ الجميع وهم بآتم جاهزيتهم للحرب، وعلى الجبهة آخر ما يفكر فيه الرجال معداتهم، فوليمة الحرب أشهوى، ورائحة البارود، تحرك وجدانهم كعمود البخور والورد، من يعد له وقت أن يفكر في معدته

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

كان لنكسة حزيران عام ١٩٦٧م، أهمية خاصة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، حيث تمكنت إسرائيل من التفوق عسكريا على الجيوش العربية، واحتلال مساحات واسعة من الأراضي العربية المجاورة، وخلق مشكلات اقتصادية وبشرية حادة ومعقدة فيها. وكشفت في الوقت نفسه عن استهانة العرب بالاستعداد لمواجهة العدو، وعدم دراسة واقعه وخطه بالجدية المطلوبة. وبلورت النكسة بوضوح خطر التجزئة الذي مازال العرب يفرقونه في، ما أبدهم عن وضع خطط عملية موحدة لخدمة الأهداف القومية العربية المشتركة.

ففي مطلع عام ١٩٦٧م، كانت جميع الظروف الدولية والعربية والصهيونية مواتمة لقيام حرب شاملة ضدّ الأقطار العربية المجاورة للكيان الإسرائيلي، وخاصة سورية، التي قاومت إسرائيل واعداً-انها المتكررة على الحدود، حيث شرّعت هذه الأخيرة بتنفيذ مشروعات تحويل المياه العربية، وفي الوقت نفسه أخذت تنتهز الفرصة المناسبة أيضا لضرب مصر وقيادتها السياسية التي شغلت دورا رئيسيا في تجميع الحشد العربي في مؤتمرات القمة ضدّ الكيان الصهيوني ومشروعاته، وحاولت التغلب على الخلافات بين قيادتي القطرين السوري والمصري التي توّجت بتوقيع اتفاق دفاع مشترك بين البلدين، وتبادل الزيارات الرسمية بينهما، ومزيد من توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظمة الاشتراكية، والابتعاد عن المعسكر الإمبريالي، وخاصة الولايات المتحدة وألمانيا الغربية، هذا المعسكر الذي أخذ يدعم بصورة واضحة الكيان الصهيوني في المجالات كافة، ويشجعه على توجيه ضربته القوية ضدّ هذين القطرين وقيادتهما القومية.

وكان جيش الحرب الإسرائيلي قد استكمل استعداداته للحرب وشكّل قواه الضاربة، التي أصبح المجال أمامها مفتوحا، لشنّ حرب خاطفة ضدّ أيّة دولة عربية أو أكثر، وبما أن سورية كانت الدولة العربية الوحيدة التي بدأت بتنفيذ مشروعات تحويل المياه العربية، كما أنها كانت تشجع وتدعم العمل الفدائي، فإن إسرائيل استهدفت ضرب سورية، وأخذت تركز اعتداءاتها وتصريحاتها العدوانية ضدّها، فشنت في تموز عام ١٩٦٦م، هجوما كبيرا على منشآت التحويل في سورية. كما قامت بهدوان واسع النطاق ضدّ قرية "السموع" قرب "الخليل" بذريعة القضاء على الفدائيين الفلسطينيين. ومع بداية شهر آذار تصاعد التوتر، وبدأت الحشود الإسرائيلية على الجبهة، وتحذرت رئيس اركان الجيش الصهيوني "إسحق رابين" في ١٢ آذار عام ١٩٦٧م، صراحة عن احتمال غزو سورية واحتلال دمشق وإسقاط الحكم فيها. ونفذّ العدو عدّة اعتداءات ردّ عليها الجانب السوري، وكان أكثرها استفزازا في أوائل نيسان عام ١٩٦٧م، حيث حلّقت الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق ضواحي دمشق.

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

لم تحقّق الاعتداءات الإسرائيلية هدفها، ما استدعى المزيد من التنسيق الاستراتيجي والسياسي مع مسؤولين أمريكيين بغرض توجيه ضربة قوية لقيادتي سورية ومصر، ولأسيما بعد شعور أمريكا وحلفائها بالتدهور الذي يشهده فوذهم لدى هذين البلدين، وما يمكن أن ينتج عن ذلك مستقبلا في المنطقة.

دفعت التهديدات والاعتداءات الصهيونية مصر إلى حشد قواتها، وطلب سحب قوات الطوارئ الدولية الموجودة على الحدود المصرية وتجميعها في قطاع غزة، وذلك بحكم التزاماتها الدفاعية مع سورية.

وتسارع تطور الأحداث آنذاك حينما تمّ إغلاق مضيق خليج العقبة في ٢٣ أيار عام ١٩٦٧م، بوجه الملاحه الإسرائيلية. فعمدت إسرائيل وحليفها أمريكا إلى إثارة أزمة سياسية دولية نتيجة لإغلاق مصر خليج العقبة، وعدته خرقا للتعهدات الدولية.

وفي ٢٠ أيار تشكّلت في إسرائيل حكومة ضمّت أحزاب المعارضة كلها باستثناء الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وبدأت المؤسسة العسكرية

دراسات

Debate

في ذكراها.. نكسة حزيران بلورت خطر التجزئة



الحاكمة تواصل ضغطها على حكومة أشكول للبدء بشنّ الحرب مستغلّة عقد معاهدة دفاع مشترك بين الأردن ومصر في اليوم نفسه، وأصبح "موشي ديان" وزيراً للحرب، وكان من قادة المعارضة البارزين، كما دخل "مناحيم بيغن" الحكومة أيضا.

وفي صباح يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، بدأت إسرائيل هجوما شاملا على مصر وسورية والأردن، في الوقت الذي كان فيه نائب الرئيس المصري في الولايات المتحدة للبحث في الحل السياسي اللازمة، استجابة لدعوة الرئيس الأمريكي "جونسون"، ما يشير إلى الدور الدبلوماسي الأمريكي المخاض ووقوفها إلى جانب حليفها إسرائيل لتنفيذ العدوان.

دامت الحرب حتى يوم الحادي عشر من حزيران عام ١٩٦٧م، ضمنت فيها إسرائيل لنفسها تفوقا جويا كبيرا، وتعبئة عسكرية مكثفة ومرنة، واستعدادا ضخماً، لم يواجهه في الجانب العربي ما يوازيه أو يقاربه حتى في حدود معقولة. وانتهت الحرب بعد توجيه ضربة عسكرية قوية لجيوش ثلاث دول عربية (سورية، مصر، الأردن) واحتلال العدو الصهيوني لقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وكامل الضفة الغربية لنهر الأردن وجزء من هضبة الجولان السورية. وهذا ما زاد في مساحة الأراضي المحتلة، وضمن للعدو حدودا أكثر أمنا من ذي قبل تشمل حقولا للنفط وأماكن سياحية ومقدسة كالقدس القديمة وبيت لحم وأريحا.

أدانت هيئة الأمم المتحدة العدوان الإسرائيلي خلال شهر حزيران نحو أربعين مرة ولم يكن لأيه من هذه الإدانات أقل تأثير عليها، فعالج مجلس الأمن والجمعية العامة خلال شهري حزيران وتموز عددا من المشكلات التي نجمت عن عدوان حزيران، كان أهمها: النظر في القرار الإسرائيلي بشأن ضم القدس القديمة وبيت لحم وأريحا.

أذهلت الهزيمة العرب وقرّروا تجاوز آثارها السلبية من خلال العمل على بناء القوى العسكرية وتدعيمها، وكان انعقاد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم م بين ٢٩- ٣١ آب عام ١٩٦٧م، الذي تقرّر فيه تصافر الجهود وتوحيدها لإزالة آثار العدوان واسترداد الأراضي المحتلة وعدم الصلح مع إسرائيل أو الاعتراف بها، وعدم التفاوض معها، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

أدان الاتحاد السوفييتي العدوان، وكان موقفه صريحا وواضحا، حيث أخذ يعمل على دعم العرب إلى درجة قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، أو الاعتراض على مساعدة مصر وسورية على إعادة بناء قدراتها العسكرية تعويضاً عما فقدها في الحرب، كما عمل على دعم المقاومة الفلسطينية التي تصاعد دورها بعد الحرب. وإلى جانب ذلك، استمر دعم السوفييت في الدعوة إلى التسوية السلمية للصراع، مشيرين

د. معن منيف سليمان

في هذا إلى القرار رقم ٢٤٢/ الذي أصدره مجلس الأمن في ١٩٦٧/١١/٢٢م، الذي قبلته مصر والأردن، وكان مفهوم السوفييت لهذا القرار متفقا مع المفهوم العربي له، والذي يعني الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧م.

كذلك كانت مواقف دول المنظمة الاشتراكية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل باستثناء رومانيا، وأدانت العدوان، وطلبت بانسحاب إسرائيل إلى حدود ما قبل حرب حزيران. كما أدانت دول عدم الانحياز ومجموعة الدول الأفريقية- الآسيوية العدوان وآيدت العرب في استرداد حقوقهم. وتراجعت كذلك علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل.

أما بالنسبة لموقف الولايات المتحدة -زعيمة الدول الامبريالية- فقد كان العدوان بمثابة مرحلة جديدة للتأكيد على التحالف الاستراتيجي مع إسرائيل، فقد أرادت أمريكا أن تكون حليفها اليد الأمريكية الضاربة في الشرق الأوسط، استغلت إسرائيل هذا التحالف بشكل جيد، لضمان نهوضها العسكري وتفوقها على الدول العربية من خلال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اللا محدود الذي أخذت تقدمه أمريكا. وكذلك كانت مواقف الدول الامبريالية الأخرى وخاصة ألمانيا الغربية.

وعلى كل حال، توقف إطلاق النار تنفيذاً لعدّة قرارات أصدرها مجلس الأمن الذي اجتمع عدّة جلسات بين ٥- ١١ حزيران لمعالجة الموقف، وتمّ التوصل إلى وقف إطلاق النار دون الحديث عن الانسحاب إلى المواقع التي بدأ منها القتال، وأخيراً وبعد مناورات دبلوماسية واسعة وطويلة جرى تمرير المشروع البريطاني للتسوية والذي عرف بالقرار ٢٤٢/ الشهير في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧م. وعُدّ من ذلك الوقت، من قبل أطراف عديدة أساسا لبحث موضوع تسوية النزاع القائم بين الكيان الإسرائيلي والدول العربية ضحية العدوان.

وافقت كل من مصر والأردن على القرار، وقبلته أيضاً إسرائيل وهذا يعني بدء الخطوة الأولى والحاسمة على طريق التراجعات العربية الرسمية عن مقرّرات مؤتمر الخرطوم العلنية (الآلات الثلاث: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف). وكانت بداية التنازلات من مصر عندما وافقت على مرور السفن الإسرائيلية في قناة السويس، وإقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين البلدين، ومنذ ذلك الوقت توالى التنازلات الرسمية لبعض الأقطار العربية لجعل الموقف العربي منسجماً مع متطلبات قرار مجلس الأمن، في حين عارضته الثورة الفلسطينية لأنه لم يذكر شيئاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه أو مصيره.

لقد كشفت حرب حزيران عن حقيقة المصير العربي، وأهمية الوحدة العربية، وأخذت تظهر في الأفق فكرة وحدة الصف العربي والتنسيق في الدول العربية ودعم العمل الفدائي، وتأكيد للجميع أن التوحيد القومي حتمية تاريخية تملبها حقيقة القومية العربية ووحدة المصير العربي وإن كان الطريق صعبا.

وكشفت الحرب أن الأنظمة الرجعية التي دفعت إلى هزيمة عام ١٩٤٨م، ما زال بعضها حيا ويؤدى دوره بأسلوب جديد، بل بأسلوب أكثر خطرا من السابق، ما يفرض على حركات التحرر العربية التضامن والتلاحم للخلاص من تلك الأنظمة العفنة التي مارالت تعمل على الوتيرة نفسها حتى يومنا هذا.

إن الموقف القومي الفعلي الموحد، والمتحرّر من جميع أشكال التبعية الأجنبية، هو السبيل الوحيد لتمكين الأقطار العربية من مواجهة الخطر الصهيوني واسترداد الحق العربي الغتصب، والنهوض بالأمّة العربية.

معركة ادلب ومراوغة أردوغان

علي اليوسف

كل المؤشرات تدل على أنّ النظام التركي سيحتل تبعات سياسته الخاطئة في سورية، ففي أيار ٢٠١٧ ، وافقت كل من روسيا وتركيا وإيران، في عملية أستانا / سوتشي على إقامة مناطق خفض تصعيد، وقد تم تنفيذ العملية بنجاح في جميع المناطق باستثناء ادلب نتيجة تخلى نظام أردوغان عن التزاماته الدولية تجاه الشركاء.

لم تتحمل تركيا أي مسؤولية في مناطق خفض التصعيد التي تم الاتفاق عليها، لكنها كانت مهتمة بإدلب فقط لأنها متاخمة لتركيا بالدرجة الأولى، ولمارب أخرى منها استخدام الإرهابيين كورقة ابتزاز، علما أن مذكرة أستانا، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يذكر بالتفصيل أن "داعش" و"جبهة النصرة" والجماعات الأخرى المرتبطة بتنظيم "القاعدة"، والتي تشمل "هيئة تحرير الشام" سيتم الاحتفاظ بها خارج نطاق وقف إطلاق النار، وهذا يعني أنّ هذه الجماعات يمكن أن تكون مستهدفة في العمليات العسكرية.

والآن بعد أن حررت الحكومة السورية عدداً كبيراً من المدن والمناطق، تحولت إلى الجموعات الإرهابية المتواجدة في ادلب. عندما استعدت الحكومة السورية لشن هجوم ادلب في أيلول الماضي، طلبت تركيا تأجيل العملية حتى تتمكن أنقرة من "إقناع" الفصائل المسلحة بإلقاء السلاح.

وافقت روسيا على اقتراح تركيا وأقنعت دمشق بتأجيل العملية، وهذا أدى إلى اتفاق سوتشي، لكن أنقرة أخلست بوعودها، ولم تقم بأي إجراءات حقيقية لنزع سلاح الفصائل المسلحة، بل تفاضت عن خروقات تلك المجموعات، وقدمت لهم مدرعات وعربات تنقل، وسهلت لهم الاعتداءات على وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في نقاط خفض، وأكثر من ذلك بدأت "هيئة تحرير الشام" "الضرورة" سابقاً بتوسيع المناطق الواقعة تحت سيطرتها إلى حوالي تسعين بالمائة من المحافظة.

كل هذه الأسباب وأهمها الخروقات اليومية لتلك المجموعات الإرهابية، والاعتداءات على المدنيين في القرى المجاورة الآمنة، ومناشدة الأهالي، بدعت بالجيش العربي السوري لوضع حد لاعتداءات هؤلاء الإرهابيين بدعم من القوات الجوية الروسية.

وأمام تحرك الجيش العربي السوري، عاد نظام أردوغان للاتصال مع الجانب الروسي للاتفاف مرة أخرى على تفاهات سوتشي، أو إيقاف العملية العسكرية حتى انطلاق جولة المحادثات القادمة، لكن يبقى أن نرى ما إذا كان يمكن إحراز أي تقدم في ظل الظروف الحالية، لأن روسيا وسورية لا ترغبان في تأجيل العملية العسكرية في ادلب إلى أجل غير مسمى. بالإضافة إلى أنّ الصين مهتمة بالقضاء على الإرهابيين في ادلب، وخاصة الإيغور منهم الذين تربطهم علاقات لغوية وثقافية وثيقة مع الأتراك، وهذا ما من شأنه أن يلقى بظلاله على العلاقات التركية الصينية خاصة بعد ترحيب أنقرة بهؤلاء المقاتلين في تركيا.

يتناقض موقف النظام التركي مع التزامه المتكرر بدعم السيادة السورية. ومن الواضح حتى الآن، ومن خلال المراوغة التركية أن نظام اردوغان يريد تحويل ادلب إلى ملاذ أمن للإرهابيين، ومن المؤكد أنها أي أنقرة ستواجه رفضا قاطعا من الجانبين السوري والروسي، وحتى المجتمع الدولي بقبول مثل هذا التحول. الاستثناء الوحيد قد يكون واشنطن، لأن الولايات المتحدة تفضل موقفا سوريا ضعيفا ونزاعا مفتوحا بانتظار امتلاك الأوراق التي تعتبرها مهمة لفرض شروطها للحل.

توتر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية

إعداد: لمى عجاج

على ذلك في قمة الدفاع التي عُقدت في شانغريلا في سنغافورة، وقالت مصادر عسكرية صينية لم يصرح عنها إن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي وقوة الدعم الاستراتيجي وضعتا أنظمة رادار متطورة في بحر الصين الجنوبي ردا على ما تقوم به الولايات المتحدة من استنزافات وقيامها بشكل مستمر بإرسال طائرات تجسس للقيام بأنشطة الاستطلاع القريبة فوق المياه الإقليمية للصين في بحر الصين الجنوبي، لذلك كان من الضروري نشر نظام رادار متطور على الجزر الاصطناعية لاستكشاف الطائرات الأمريكية، والذي اعتبره "هي لي" قائد الوفد العسكري الصيني إلى حوار شانغريلا حقا سيادي للصين عندما قال "إن نشر القوات والأسلحة على الجزر في بحر الصين الجنوبي هو حق سيادي للصين يسمح فيه القانون الدولي". وفي الوقت الذي أدانت فيه الولايات المتحدة ودول أخرى هذا التوسع على اعتباره انتهاكا للقانون الدولي، تحلى كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين في الآونة الأخيرة عن لغتهم الدبلوماسية المعتادة، وقام وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس بإلغا، دعوة الصين للمشاركة في مناورات عسكرية سنوية هذا الخريف، ثم لغى رحلة إلى بكين كانت مقررة في تشرين الأول، كما أعرب ديفيدسون القائد الأعلى للقوات الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مؤخرا عن قلقه بشأن الصواريخ المضادة للسفن وأجهزة التشويش الإلكترونية وصواريخ الأرض- جو التي يتم نشرها في بحر الصين الجنوبي، وأضاف ديفيدسون "إن ما كان خطا كبيرا من الرمال قبل ثلاث سنوات فقط تحول اليوم إلى جدار ضخم لصواريخ سام المنتشرة في بحر الصين الجنوبي، مما يمنح جمهورية الصين الشعبية القدرة على ممارسة سيادتها الوطنية على المياه الإقليمية في بحر الصين الجنوبي".

كانت ردة فعل الولايات المتحدة أن قامت هي وحلفاؤها بإطلاق عمليات "حرية الملاحة" في المنطقة، ففي أيلول حلقت أزواج من القاذفات فوق المنطقة المتنازع عليها فوق بحر الصين الجنوبي وزوّج آخر من طراز B-٥٢ التابعة للقوات الجوية الأمريكية فوق بحر الصين الشرقي، وبعد أسبوع دخلت المدمرة يوأس اس ديكاتور" إلى بعد ١٢ ميلا بحريا من اثنين من الشعاب المتنازع عليها، مما دفع الصين إلى الرد بمناورات مماثلة بواسطة مدمرة صينية وصفها البنتاغون بغير الآمنة وغير الفعالة، وقد كانت أستراليا واليابان وفرنسا وكندا ونيوزيلندا من بين المشاركين في هذه المناورات.

إن ما يدفع الصين للمطالبة بحقها في السيادة على الجزر التي تقع في بحر الصين الجنوبي هو في المقام الأول عائد إلى رغبتها في دفع أسطول البحرية الأمريكية خارج المنطقة بشكل كامل لتستطيع فتح المجال أمام غوصاتها للوجود في المحيط الهادئ من دون أن يتمّ تعقبها من قبل دوريات الاستكشاف الأمريكية، والعمل على إبقاء هذه الدوريات عند الخليج دون التوغل إلى داخل البحر مما يجعلها غير قادرة على جمع المعلومات الاستخباراتيّة في منطقة بحر الصين الجنوبي، بمعنى آخر ترغب الصين في استخدام إستراتيجية شبيهة بتلك التي تمّ استخدامها من قبل الاتحاد السوفييتي في فترة الحرب الباردة عرفت باستراتيجية "التحصين" هذه الإستراتيجية ستجعل من بحر الصين الجنوبي حصنا منيعا تحصن فيه الصين لتكون قادرة على التحرك والمناورة بحرية بعيدا عن المراقبة الأمريكية ولتؤمن الحماية لغوصاتها الموجودة في بحر الصين الجنوبي، فإذا امتلكت الصين هذا البحر سنتتهي الهيمنة الأمريكية على المحيط الهادئ.

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

حارس أمن إسرائيلي يمشي في شوارع تل أبيب، ٢٠١٧

بطيريك صربيا واثق بقدرة سورية على استعادة دورها التاريخي كدولة استقرار وسلام / تنمة

وقدم مجموعة من أطفال مدارس معلولا في ساحة الدير أغاني باللغة الأرامية متجّد الوطن والدفاع عنه والتمسك بالأرض.

كما زار بطيريك صربيا والبطيريك يوحنا العاشر دير سيدة صيدانيا ومقام الشاغورة العجائبية في الدير. وأكد البطيريك إريناوس إعجابه بما لقيه من ترحاب من سكان صيدانيا، مشيراً إلى أنه استطاع الإحساس بالمحبة التي تنبض بها قلوب أبناء هذه المدينة، وقدم أيقونة للدير.

وأكدت الحاجة فيفونيا نيهيان رئيسة دير سيدة صيدانيا في كلمة أن أبناء صيدانيا جميعا متمسكون بالبقاء في مدينتهم ولم يرهبهم الإرهاب، وهم مصرون على إعادة بناء ما دمره من أماكن مقدسة في مدينتهم، وقدمت للبطيريك الضيف أيقونة سيدة صيدانيا.

وشكرت طفلة من ميثم الدير في كلمة لبطيريك صربيا والبطيريك يوحنا العاشر زيارتهم للدير.

وأقيمت مساء أمس الأول مأدبة إفتار، على شرف بطيرك صربيا في فندق الفور سيزيزون، حضرها رئيس مجلس الشعب حموده صباغ وعدد من الوزراء والمسؤولين ورجال الدين المسيحي والإسلامي، وأكد خالها البطيريك يوحنا العاشر أن الشعب السوري تواق إلى روح السلام، وينفض رغم كل أوجاعه ومعاناته غبار الحروب والتكفير والإرهاب، وأشار إلى أن الأخوة المسيحية الإسلامية هي شيء من تاريخ هذه الأرض، التي إن قدر لها أن تنطق لأصدقت قول أحد أسلافنا البطاركة: إن التراب الذي شُرب دم الشهداء لم يسأل إن كان هذا الدم مسيحياً أو مسلماً.. الدم واحد هو دم الحقيقة.

تظاهرات الغضب تستقبل ترامب في بريطانيا / تنمة

وكما حدث خلال زيارته الرسمية العادية السابقة لبريطانيا في تموز ٢٠١٨، التي نزل خلالها عشرات الآلاف من الأشخاص إلى شوارع لندن تنديداً بها، أطلقت هذه المرة أيضاً دعوات عديدة إلى التظاهر ضد زيارة ترامب الحالية لبريطانيا.

وكان ترامب قد استهل زيارته بهجوم حاد على عمدة لندن صادق خان، مشدداً عبر "تويتر"، لدى اقتراب طائرته من مطار "نورثول" العسكري في ضواحي أكسفورد، على أن *خان أدى*، على ما يبدو، مهامه في منصب رئيس بلدية لندن "بصورة كارثية" وكان شريراً بحمافة إزاء زيارة الرئيس الأمريكي إلى البلاد.

وصفف ترامب عمدة لندن بأنه "فاشل تام ينبغي عليه التركيز على مكافحة الجريمة في لندن بدلا عنني"، مقارنا إياه برئيس بلدية نيويورك الديمقراطي بيل دي بلازيو.

ويعرف عمدة لندن بمواقفه المعارضة لترامب وسياسات إدارته، وكان قد ذكر أن الرئيس الأمريكي لا يستحق زيارة دولة إلى المملكة المتحدة، مقارناً

إياه بالفاشينيين من القرن العشرين.

وسيحضر ترامب اليوم مراسم إحياء الذكرى الـ٧٥ لإتزال قوات النورماندي في بورتسموث جنوب انكلترا، برفقة الملكة إليزابيث الثانية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. بعد ذلك سيزور مع زوجته ميلانيا

بومبيو يشكك في جدوى "صفقة القرن" .. ومواقف الإدارة متضاربة / تنمة

هاجم عريقات كوشنير، مهندس التامر على القضية الفلسطينية وواضع "الصفقة بالتنسيق والتعاون مع ابن سلمان، قائلا عن: "هذا الشخص لا يكثر للفلسطينيين، وقد عزل نفسه عن أي دور في عملية السلام". وتأتي تصريحات عريقات بعد مقابلة كوشنير بثث الأحد الماضي، قال فيها: إن الحكام الفلسطينيين يستحقون تقرير المصير"، ولكنه شكك في قدرتهم على فهم أنفسهم.

وكان عريقات أكد في وقت سابق أن أخطر ما يواجه المشروع الوطني الفلسطيني في ما يسمى "صفقة القرن" هو فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وإسقاط كل مظاهر السيادة الفلسطينية.

وتستعد الولايات المتحدة، الدعم الأكبر للكيان الصهيوني، لتنظيم ورشة عمل في البحرين، وهي الخطوة الأولى من خطوات مؤامرة "صفقة القرن"، المرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني، والذي يؤكد تمسكه بحقوقه، وأنها غير قابلة للمساومة أو التنازل مهما اشتردت المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية.

ويذكر أن مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، نيل شعث، أن الولايات المتحدة تسعى جاهدة لتفريز صفقة القرن" من خلال "ورشة العمل الاقتصادية"، التي دعت إلى عقدها في البحرين أواخر الشهر الجاري بالتواطؤ مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. ويحث شعث خلال لقائه السكرتير العام لمنظمة الاشتراكية الدولية لويس ايلالا الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر المنظمة في رام الله خلال

مئات القضاة الأتراك يقاضون أردوغان أمام المحكمة الأوروبية / تنمة

وقالت المفوضية في تقريرها السنوي: إن ترشيح تركيا للانضمام إلى أكبر مجموعة تجارية في العالم مجمد بسبب "المزيد من التراجع الخطير" في مجالات حقوق الإنسان واستقلال القضاء والسياسات الاقتصادية المستقرة، مضيفة: "إن المفاوضات وصلت فعليا إلى طريق مسدود". وفي ظل ما تعتبره حكومات الاتحاد الأوروبي انزلاقا إلى الحكم الاستبدادي في عهد أردوغان، ووجهت تقريرا تقارير قاسية من المفوضية على مدى سنوات، لكن لم يكن أي منها شديد الانتقاد على هذا النحو في العديد من المجالات.

وقالت المفوضية: إن حرية التعبير والإحتجاج تواجه قيوداً، والديمقراطية المحلية في خطر، والحكومة "أثرت سلبا" على الأسواق المالية، كما يستمر التراجع الخطير في الاقتصاد التركي، ما يؤدي إلى مخاوف أعمق بشأن أداء اقتصاد السوق في البلاد.

ومع قمع أردوغان للمعارضين وسلطاته الرئاسية الجديدة، تقول المفوضية: إن سلطة أردوغان تقتفرق إلى الضوابط والتوازنات، وتركيا لم تعد تستوفي المعايير الديمقراطية لتكون مرشحا لعضوية الاتحاد الأوروبي.

وتصنيف المفوضية في تقريرها: إنه حتى مع إلغاء حالة الطوارئ عام ٢٠١٨ فقد أصبح العديد من عناصرها المقبعية قانونيا، مضيفة: من دواعي القلق البالغ إلغاء الانتخابات البلدية في اسطنبول، التي أجريت في آذار، وفازت بها المعارضة بعد ٢٥ عاما من حكم حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان وأسلافه، وقالت: إن ذلك يتعارض مع جوهر العملية الانتخابية الديمقراطية، متبرئة عن الأسف للتراجع الجدي في مجالي دولة القانون والحقوق الأساسية.

سورية تطالب مجلس الأمن بالإدانة الفورية للاعتداءات الإرهابية / تنمة

وقد أدت الاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية إلى تدمير الكثير من البنى التحتية وقتل العشرات، إن لم نقل مئات من المدنيين الأبرياء طيلة الأشهر الماضية، وفيما يلي جزء مختصر لما قامت به المجموعات الإرهابية من جرائم خلال الأيام القليلة الماضية: تواصل المجموعات الإرهابية المسلحة اعتداءاتها على المناطق السكنية الأمانة في الجمهورية العربية السورية، فقد استهدفت في التاسع والعشرين من أيار بلدة قمحانة بعدد من الصواريخ، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة ٣ مدنيين، وكانت قد استهدفت قبل ذلك في السادس والعشرين من أيار مدينة السقيلية ب ٢٢ صاروخا، ما تسبب بإصابة مديين اثنين. كما أطلقت المجموعا الإرهابية عدة صواريخ من بلدة كفرزيتا على أطراف مدينة حمدة.. وفي الخامس والعشرين من شهر أيار استهدفت المنازل السكنية في قرية بلعسين بريف حماة الشمالي بعدة قذائف، ما تسبب بإصابة امرأة وطفل بجروح متفاوتة.. وكانت قد أقدمت في صباح اليوم ذاته على الاعتداء بالقاذف الصاروخية على الأحياء السكنية بمدينة السقيلية وبلدة عين الكرم، ما تسبب بحوادث أضرار مادية بعدد من المنازل، كما سجل الكثير من الصواريخ على مدينتي حلب والسقيلية، ما تسبب بإصابة رجل وامرأة.. وفي الحادي والثلاثين من أيار أصيب خمسة مدنيين بجروح جراء اعتداء المجموعات الإرهابية المنتشرة في قرى ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي بصواريخ عدة على الأحياء السكنية في بلدة قمحانة، وفي الأول من حزيران اعتدت المجموعات الإرهابية بصواريخ عدة على بلدات قلعة الشمال والكركات وشطحة برفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ما تسبب باضرار مادية.

وتابعت الوزارة رسالتها بالقول: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن

أخبار

News

المجلس العسكري يفض اعتصام الخرطوم بالقوة.. ودعوات للعصيان

جَدَّد المجلس العسكري الانتقالي السوداني البوعوة لمواصلة التفاوض بشأن ترتيبات الفترة الانتقالية في أقرب وقت، لفتا إلى أن وثيرة الأحداث تصاعدت وأدت إلى ظهور مناطق خارقة عنن القانون تمارس فيها كل الأفعال المخالفة، فيما دعت ما يسمى "قوى الحرية والتغيير" للعمل على إسقاط المجلس العسكري الانتقالي.

جاء ذلك بعد سقوط ١٤ شخصا وعدد كبير من الجرحى خلال فضّ الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، أمس، حيث دعا تجمّع المهينين السودانيين المعارض إلى إعلان العصيان المدني الشامل، فيما أعلن تحالف التجمع الاتحادي السوداني المعارض وقف التفاوض بصورة نهائية مع المجلس العسكري.

وقال محمد الأسباط عضو تجمع المهنيين السودانيين: "أغلقتنا ملف الحوار مع المجلس العسكري الانقلابي، ولا يمكننا الجلوس معه بعد كل الدم الذي سال"، مشيراً إلى أن "المجلس العسكري سي دفع ثمن سلوكه غير الأخلاقي تجاه المعتصمين باهظاً".

وأكد حزب الأمة القومي السوداني، من جهته، الوقوف إلى جانب الحلفاء في نداء السودان، ووقى الحرية والتغيير، فيما دعا تجمّع المهنيين السودانيين المعارض إلى إعلان العصيان المدني الشامل، وأعلن تجمّع الطيارين السودانيين، بدوره، العصيان المدني الشامل من دون استثناء لأي رحلات جوية.

وأشارت لجنة أطباء السودان إلى ارتفاع حصيلة الهجوم على ساحة الاعتصام إلى ١٤ قتيلاً وعدد كبير من الجرحى، وناشدت المنظمات الدولية الإنسانية والطبية المساعدة على إخلاء الجرحى من ساحة الاعتصام، بينما تحدّثت وسائل إعلام سودانية عن مقتل ١٤ شخصاً وإصابة أكثر من ستين آخرين خلال محاولة فضّ الاعتصام.

وأشارت اللجنة إلى أن القوات الأمنية اقتحمت مستشفى "روبال كير" بالقرب من ساحة الاعتصام في الخرطوم، وعملت على إغلاق وسط العاصمة، كما أفادت بأن قوات المجلس العسكري تمنع المتطوعين من الكوادر الطبية من الوصول إلى المستشفى. وبينما ذكرت وكالة رويترز أن المعتصمين يعملون على إغلاق الطرقات بالحجارة، وجرعون الإطارات

10

الثلاثاء ٤ حزيران ٢٠١٩ العدد ١٦٣٧

المجلس العسكري يفض اعتصام الخرطوم بالقوة.. ودعوات للعصيان

في أم درمان بالخرطوم، تحدّث "سويتيك" الروسية عن سماح إطلاق نار في مدينة أم درمان قرب جسر شمبات في العاصمة.

من جهةه قال القيادي في الحزب الشيوعي السوداني كمال كرار: إن منطقة الاعتصام بالعاصمة الخرطوم باتت شبيه خالية بعد أن تم فضها بالقوة، مشيراً إلى أن الحصيلة الأولية للقتلى بلغت ١٢ شخصاً، وأضاف في تصريح صحفي: "ما يحدث الآن، هو مجزرة بكل ما تحمله الكلمة، والمجلس الانقلابي يتحمّل مسؤوليتها، وسيعاقب عليها.. العصيان المدني ينطلق الآن".

وقد تواتل ردود الفعل الدولية على تطورات الأحداث في السودان، حيث أصدرت مصر بياناً أشارت فيه إلى أن القاهرة تتابع بالغ الاهتمام التطورات في السودان وتداعياتها، مؤكّدة أهمية التزام جميع الأطراف بالهدوء وضبط النفس والعودة إلى المفاوضات والحوار بهدف تحقيق تطلعات الشعب السوداني.

ودعت السفارة الأمريكية في الخرطوم إلى وقف العنف ضد المعتصمين، وحكّت المجلس العسكري الانتقالي المسؤولية عن مقتل وجرح عدد من المدنيين، وكتبت على "تويتر": "هجمات قوات الأمن السودانية ضد المتظاهرين والمدنيين الآخرين خاطئة، ويجب أن تتوقف". حسب قولها. وأدانست وزارة الخارجية البريطانية "الهجوم على المتظاهرين من قوات الأمن السودانية"، وقال وزير الخارجية، جيرمي هانت، في تغريدة أعادت صفحة السفارة البريطانية في الخرطوم نشرها: إن "هذه خطوة شنيعة ولن تؤدي إلا إلى مزيد من الاستقطاب والعنف، ولن تساعد في بناء المستقبل الذي يطالب به السودانيون"، وحكّت المجلس العسكري المسؤولية الكاملة عن الأحداث.

بدورها، أعلنت ألمانيا عن قلقها إزاء ما يحدث في السودان، ودعت كل الأطراف إلى وقف العنف، فيما أكد الاتحاد الأوروبي أنه يتابع أحداث السودان بدقة، محذراً من عواقب استعمال العنف ضد المدنيين، وقالت المتحدثة الرسمية باسم الاتحاد الأوروبي، مايا كوتيسياشيتش: إن الاتحاد يطالب المجلس العسكري باحترام حرية التعبير والتظاهر السلمي، ويدعوه إلى نقل السلطة للمدنيين في أقرب وقت.

عزل ترامب يحتاج إلى موافقة 20 عضواً جمهورياً فقط!

ويشترط الدستور الموافقة بأغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ المكون من ١٠٠ عضو لإدانة الرئيس وعزله، ولم يسبق قط أن حدث ذلك، ولا يجوز للمحكمة العليا إلغاء قرار العزل.

ويشير تقرير "رويترز" إلى أنه يوجد ٢٣٥ عضواً من الديمقراطيين و١٩٧ من الجمهوريين بالإضافة إلى ثلاثة مقاعد شاغرة في مجلس النواب، لذلك فإنه يوسع الديمقراطيين توجيه الاتهام لترامب من دون أي دعم من الجمهوريين.

ويوجد في مجلس الشيوخ ٩٢ عضواً من الجمهوريين و٤٥ عضواً من الديمقراطيين. بالإضافة إلى اثنين من المستقلين يصوتون عادة مع الديمقراطيين، وتتطلب إدانة الرئيس وعزله ٦٧ صوتاً، ولذا فإن عزل ترامب يحتاج موافقة ٢٠ على الأقل من الأعضاء الجمهوريين وكل الديمقراطيين والمستقلين. وفي حال إدانة مجلس الشيوخ لترامب، يصبح نائب الرئيس مايك بنس رئيساً لما يتبقى من فترة رئاسة ترامب التي تنتهي في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢١.

وكان ترامب، الذي يتعرّض لضغوط متنامية من تحقيقات متعددة في تصرفاته وفي إدارته، وصف الأسبوع الماضي، ما يدور من كلام عن عزله من منصبه بأنه "قدر وبنيء ومقرّر".

من الجانبين ذكره، أن مجلس النواب كان وجه اتهامات للرئيسين أندرو جونسون عام ١٨٦٨، وبيل كلينتون عام ١٩٩٨ أثناء رئاستهما، لكنهما احتفظا بمنصب الرئاسة بعد تبرئتهما.

تدمير منصات إطلاق صواريخ للإرهابيين في ريفي حماة وادلب / تنمة

وذكر مراسل سانا في حمص أن الجهات المختصة تواصل أعمال تمشيط المناطق بوتيرة عالية لرفع مخلفات الإرهابيين لتأمين المنطقة وضمان استعادة عمل الأهلالي إلى منازلهم وقراهم ومتابعة أعمالهم وحياتهم الطبيعية، وضبطت اليوم كميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة والقاذف والأسلحة الرشاشة في ريف حمص الشمالي، وبيّن أن المضبوطات تضمنت صواريخ مضادة للدروع وقذائف (ار بي جي) وحشوات دافعة للقذائف وعشرات الصناديق التي تحتوي ذخائر بنائق حربية ورشاشات من أعيرة (٢٢) و١٤ر٥ و١٣ر٧ و٥ر٥ وقنابل يدوية.

من جهة ثانية أدان الحزب القومي الديمقراطي الناصري بمصر العدوان الصهيوني أول أمس على مطار التفوير بريف حمص الشرقي، وقال الحزب الناصري في بيان: إن الاعتداء الإسرائيلي يأتي في إطار سلسلة الاعتداءات التي يقوم بها كيان الاحتلال ضد الأراضي السورية مستهدفاً منشآت ومؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن كيان الاحتلال ينفذ اعتداءاته هذه في محاولة منه لساندة عملاقا والتنظيمات الإرهابية وسط حالة من الصمت الدولي الرسمي العربي، وأشار الحزب إلى أن سورية استطاعت أن تفشّل هذا المخطط الصهيوني ضدها بفضل تماسكها وبسالة جيشها العفائدي الوطني.

وتصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري مساء أول أمس لعدوان إسرائيلي على مطار التفوير بريف حمص الشرقي، ودمّرت صاروخين من الصواريخ التي استهدفت المطار.

الجيش الإيراني: سرد بقوة على أي اعتداء / تنمة

مؤكداً أن الإجراءات الأمريكية الظالمة ضد إيران لن تؤثر في نهجها. بالتوازي، جدد السفير الألماني في طهران ميثاشايل كلور برشتوك موقف بلاده الداعم للاتفاق النووي الموقع مع إيران، وقال، خلال لقائه مساعداً رئيس إيران لشؤون المرأة معصومة ابتكار: إن ألمانيا تقف إلى جانب إيران، وتساندها في الاتفاق النووي، وتعتقد أنه يجب تلبية مطالبها.

من جانبها بيّنت معصوم أنه رغم الحظر، فإن إيران تنتج ٧٥ بالمة من الصناعات اليدوية و٨٠ بالمة من حياكة السجاد.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في أيار العام الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد عام ٢٠١٥، وإعادة العمل بالعقوبات على طهران، رغم معارضة الاتحاد الأوروبي لذلك، بينما أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لإعادة فرض العقوبات، مشدداً على تمسكه بالحفاظ على الاتفاق وتنفيذه بالكامل، كما رفضت ألمانيا الدعوة الأمريكية إلى الانسحاب منه مؤكدة أهميته.

إدلب.. في السياق الأكبر! / تنمة

قبل الانتخابات، لكن "حدود القوة" هي من أعاد، عبر إدلب، الحرارة إلى خطوط الحوار الروسي الأمريكي، والتي يقال إن محطته القبلية سستكون في "القدس" المحتملة مع ما يكتنزه ذلك من إشارات ودلائل ومخاوف وخبايا وخفايا عدة، تحتاج إلى تطمينات لم يكن الجانب الأمريكي يحفل بها في المرحلة الماضية التي كان عنوانها التيه بـ"فجور القوة"، وليس الاعتراف الواقعي بحدودها.

إذا، هو قدر "إدلب" أن تثبت، مع بقية المواقع المرتبطة، بها حقيقة "نظرية حدود القوة" التي لم، ولا ولن، يفهمها الساسة الصغار، في المنطقة والعالم، الذين ظنوا أنه يمكن لهم استغلالا ما بعد ٢٠١١ لرسم خارطة جديدة للمنطقة، فيما سيرورة الفشل المتلاحق، واللاحق بهم، من قصة الناتو العربي وقبلة التحالف الإسلامي والعربي وصولا إلى فشل قيام في صفقة الترحيل وإدلب.. وغيرها، تبين أن للقوة حدودا لا يقود تجاؤها إلا إلى الهاوية.

فـ"إدلب" ولأسباب عدة متشابكة، يعود بعضها إلى موقعها الجغرافي الحدودي، ويتعلق بعضها الآخر بطبيعة ونوعية القوة المسيطرة عليها فعليا، والتي ارتكز عليها، وفيها، خلال الفترة الماضية، الزهان الحقيقي لإسقاط الدولة السورية، وإلى طبيعية ونوعية القوى المتدخلة في الحرب السورية ككل، دفعت الجميع إلى نزع أقمعتهم على حدودها مع بدء تحرّك الجيش السوري نحوها، فدخل أردوغان الحرب رسميا، وسلاحه واتباعه بتسمياتهم "الوطنية" المخادعة، إلى جانب "جبهة النصرة" منعا لخسارة الأهم لـ"الباب العالي" في الشمال السوري، ورسمت واشطن خطوط تماس حمراء لحماية الاستثمار/الإمارة ذاتها، أضافتها إلى الخطوط الحمراء التي رسمتها سابقا حول الحل السياسي العتيد، والمتمثلة بمنع المشاركة في إعادة الأعمار بالتوازي مع منع عودة المهجرّين السوريين قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، "فهناك إصرار أمريكي غربي خليجي على عدم عودة النازحين السوريين

ملتقى تضامني مع كوبا وفنزويلا بمواجهة الحصار والعقوبات الأمريكية

أكد المشاركون في "ملتقى التضامن مع جمهوريتي كوبا وفنزويلا بمواجهة الحصار والعقوبات الامبريالية الأمريكية" الوقوف في خندق واحد مع كوبا وفنزويلا ضد السياسات العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية ورفض كل أشكال التدخل السافر في شؤونهما الداخلية.
وأدان المشاركون في الملتقى، الذي نظّمته الفصائل والقوى والهيئات والمؤسسات والاتحادات الشعبية الفلسطينية والسورية، الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الإدارة الأمريكية لخندق الاقتصاد الوطني الكوبي ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار فيها، ومددین وقوفهم إلى جانب شعب فنزويلا وقيادته الشرعية.

وأعلن المشاركون في الملتقى السذي أقيم في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق ورفضهم "صفقة القرن" التي تستهدف القضية الفلسطينية، داعين كل الأحرار في العالم إلى الوقوف إلى جانب الشعوب المناضلة في وجه العدوان الامبريالي الأمريكي الصهيوني. وأشار أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد في كلمة إلى أن

الملتقى تأكيد على التضامن مع الأصدقاء والحلفاء المؤيدين لمحور المقاومة ضد السياسة الأمريكية التي تهدد الأمن والاستقرار بالعالم، معتبرا في سياق آخر أن "مؤتمر البحرين الاقتصادي يهدف إلى وضع الخطوات التمهيديّة لتطبيق صفقة القرن".

بدوره أكد مدير عام مؤسسة القدس الدولية الدكتور خلف المفتاح أهمية الملتقى لتوحيد الخطاب الذي تنتهزه سورية وفلسطين وفنزويلا وكوبا وتكريس قناة أن أمريكا دولة قابلة للهزيمة بوجود جبهة موحدة في مواجهتها مع توجيه رسالة للشعبين الكوبي والفنزويلي باننا إلى جانبهم.

صعدَ الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجومه على المكسيك بسبب الهجرة، واصفا إياها بـ"المعتدية" على بلاده، مهددا بفرض رسوم جمركية ستجبر الشركات الأمريكية على العودة من المكسيك، فيما حذر أحد كبار مساعديه من أن الرئيس "جاد للغاية" بشأن فرض رسوم جمركية على واردات بلاده من المكسيك.

وكان الرئيس الأميركي أعلن الأسبوع الماضي "فرض رسوم جمركية سنيتها ٥ بالمئة على كل البضائع الآتية من المكسيك اعتبارا من ١٠ حزيران" ما لم تتخذ الحكومة المكسيكية إجراءات إضافية لوقف تدفق المهاجرين غير المسجلين إلى الولايات المتحدة عبر الحدود المكسيكية.
وإثار إعلانها المفاجئ صدمة لدى الجمهوريين، واضطرابات جديدة في الأسواق العالمية، المضطربة

الجيش اليمني يتوعد بتوسيع بنك الأهداف



أعلن المتحدث باسم الجيش اليمني العميد يحيى سريع نجاح هجوم بطائرة مسيّرة من طراز قاصف ٢ على عرض عسكري استهدف الغزاة المرتزقة في معسكر راس عباس في عدن، وقال: إنه "بعد هذا الهجوم لم يعد أي مكان أمنا لقوى الغزو والاحتلال داخل اليمن أو خارجه"، كما أعلن تحقيق إصابات مباشرة في قصف بصاروخ بالستي من طراز "بدر ف" استهدف مرتزقة العدوان في معسكر الهضبة بمحافظة البيضاء، فيما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أنها أمام مرحلة الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وأنها مستمرة بتطوير وتصنيع الدفاعات الجوية، وتوعدت تحالف العدوان بمفاجآت قادمة وضربات موجعة.

وقال وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي: نعد تحالف العدوان بمفاجآت غير متوقعة في عمق أراضيه ومنشآت الحيوية، مينا أن القوات اليمنية في المرحلة الأخيرة من إعادة جهورية وتطوير الصناعات الدفاعية المختلفة، وستهدل العتدين على الشعب اليمني.
تأكيدات ووزارة الدفاع اليمنية تأتي بعد أيام من إعلانها عن تحديد ٢٠٠ هدف عسكري وحيوي، وتنفيذ طيران الجو المسيّر لعدة هجمات نوعية على مواقع سعودية، في واقع عسكري جديد فرضه دخول عنصر طيران الجو المسيّر في المعركة، وهو سيقود إلى تحول جذري في موازين القوة.

ميدانيا، قتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي وأصيب آخرون خلال عمليات للجيش اليمني واللجان الشعبية في محافظة حجة والبيضاء، وأفاد مصدر عسكري لموقع المسيرة نت "بأن وحدة الهندسة لدى الجيش واللجان الشعبية دمرت رطلين عسكريين مرتزقة العدوان السعودي في محافظة حجة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتزقة"، وأشار إلى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت بصاروخ بدر الباليستي تجمعات لمرتزقة العدوان في معسكر الهضبة بالبيضاء محققة إصابات مباشرة.

وكانت القوة الصاروخية كشفت عن هذا الصاروخ الباليستي محلي الصنع، الذي يبلغ مداه ١٦٠ كم، وينفجر على ارتفاع ٢٠ مترا، وتنتشر المشاطيا في شعاع ٣٥٠ مترا، وعددها ٤ آلاف شظية، وتبلغ دقة إصابته ٣ اللازمة له.



من جهته أشار سفير جمهورية كوبا في سورية ميغيل بورتو بارغا إلى أن السياسة الأمريكية لن تنتصر سواء بالحرب العسكرية أو الاقتصادية، لأنها تواجه إرادة الشعب، لافتا إلى أن بلاده خلال ستين عاما من الحصار عملت على تطوير اقتصادها، والاعتماد على مواردها البشرية، وسورية تسير اليوم على الطريق نفسه.

سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق خوسيه غريغوري بيومورجي موستائيس رأى أن سورية أظهرت للعالم بأسره ضعف السياسة الأمريكية عبر صمودها، وتغلبها على الإزهاق، ووعي شعبها، ورفضه أي عدوان يهدد استقلال بلاده وسلامتها.

وفي كلمة اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني

ترابم يصعد من هجومه: المكسيك "معتدية"!

أصلاً بسبب مخاوف الحرب التجارية، مع غياب أي حل في الأفق للنزاع التجاري القائم بين الولايات المتحدة والصين، والذي شهد فرض رسوم جمركية متبادلة على بضائع بقيمة مئات المليارات الدولارات.

وجعل ترابم من مسألة الحد من الهجرة قضية أساسية لإدارته، في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة تدفقا متزايدا للمهاجرين الهاربين من الفقر وأعمال العنف في أميركا الوسطى.

وأطلق ترابم، أمس، سلسلة تغريدات جاء فيها: "يقول الناس منذ سنوات إن علينا أن نتحدث مع المكسيك، المشكلة أن المكسيك تستغل" الولايات المتحدة، وتأخذ ولا تعطي أبداً"، حسب زعمه. وحذر من أنه إذا لم توقف المكسيك "الغزو" فإنه سيستخدم الرسوم الجمركية لإعادة "الشركات

ومقاومة الشروع الصهيوني أكد الدكتور صابر فلحوط أن الملتقى يؤكد تلاحم سورية وفلسطين مع الحكومتين الفنزويلية والأمريكية ضد الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية، لافتا إلى أن دول محور المقاومة تمثل بالنسبة لأمريكا دول الشر، لأنها ترفض سياساتها الداعمة للصهيونية العالمية.

حضر الملتقى عدد من ممثلي الفصائل والقوى والهيئات والمؤسسات والاتحادات الشعبية الفلسطينية والسورية.

وفي موسكو، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تطابق وجهات النظر مع كولومبيا بشأن الأزمة الفنزويلية، وضرورة أن يكون الحل فيها سياسيا وفق القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، مجدداً رفض موسكو التدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا.

وشدد لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكولومبي كارلوس تروهييليو، على أن بلاده ترفض أي محاولات للتدخل العسكري في فنزويلا، لافتا إلى أن التهديد باستخدام القوة لا يمكن أن يكون أداة لحل الأزمات.

وتتعرض فنزويلا لمحاولات التدخل الأمريكي في شؤونها الداخلية، وزعزعة استقرارها عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية، ودعم القوى اليمينية لإحياء مخططاتها للهيمنة على هذا البلد الذي يمتلك ثروات نفطية هائلة، والانتقال على الرئيس الشرعي باستخدام جميع

الوسائل بما فيها العنف والفضى.
من جهة أخرى، أعلن لافروف أن روسيا وكولومبيا تتجانس آفاق توريد المنتجات العسكرية الروسية إلى كولومبيا، موضحاً أن هناك مجموعة عمل حول التعاون العسكري التقني في إطار اللجنة الحكومية بين البلدين.

الوفائف التي سُمح لها بحماقة بالانتقال إلى جنوب الحدود

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن خطوة ترابم، التي كان وراءها متشددون بشأن الهجرة، لفتت معارضة من وزير الخزانة ستيفن منوتشين

والممثل التجاري روبرت لايتهايزر وصهر ترابم جاريد كوشنر، إلا أن ميك مولفاني، كبير موظفي البيت الأبيض، قال: إن ترابم "جاد للغاية" بشأن فرض الرسوم الجمركية، وصرح لشبكة فوكس نيوز "أتوقع تماما أن يبدأ العمل بهذه الرسوم الجمركية على الأقل على مستوى ٥٪ في ١٠ حزيران"، وأوضح أن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى الحدود الأمريكية "هائل والوضع حقيقي والرئيس جاد جدا بشأن حل المشكلة".

ومن مكسيكو أعلنت وزيرة الاقتصاد المكسيكية

الهوية والانتماء

تشهد دول المنطقة تحديات وجودية وغير مسبوقة تتعلق بالهوية والانتماء، عبر محاولات نسف الهويات الوطنية والجامعة، والسعي لتشكيل وعي زائف لحقيقة وجودنا الحضاري العربي، ولا شك أن مواجهة ذلك التحدي، الذي تشتغل عليه تيارات ومتفوقون بشكل منظم وهادف له مذبذباته وأجندته، تستدعي جهدا ثقافيا وفكريا له سمة الاستراتيجية واسعة الحوامل والطيف متعددة المرجعيات، ولكنها متفقة على الأهداف الكبرى.
وبالنظر لطبيعة تلك المخاطر التي تتهدّد أبناء المنطقة ودولها وكياناتها السياسية ووجودها الحضاري وهويتها الثقافية تبرز أهمية إقامة ملتقى فكري قومي يمكن أن يشكّل النواة والإطار لتشكيل هذه الكتلة الفكرية التاريخية لتكون الحامل والرافعة الثقافية والاجتماعية له، بهدف تشكيل وعي وطني وقومي بطبيعة ومخاطر هذه المشاريع الهادمة، ومواجهتها وإسقاطها، والحيلولة دون سيطرتها على الوعي الجمعي للجماهير، بالمنع الواسع للكلمة، لأن الخطابات المخلصة للرأي العام لا تتحرك إلا في مساحات الجهل والامية السياسية.

إن المعارك الثقافية مع القوى التي تناصب العداة للعروبة والهويات الوطنية الاصلية، والشعبوية الجديدة، ليست بالمسألة الجديدة، فالهوية القومية كانت محط استهداف على الدوام، ولعل الفكرة الإخوانية ولدت في الأساس لمحاربتها، بل وإنكارها وتسفيهاها، للحيلولة دون قيام الدولة العربية الواحدة، بعد الخلاص من السيطرة العثمانية، التي استمرت لأكثر من أربعة قرون، وانتهت بتعزيز الأقطار العربية وتقسيمها وتجزئتها بما يخدم مصالح القوى الكبرى، ولا سيما بريطانيا وفرنسا، أكبر قوتين استعماريّتين في القرن التاسع عشر مطلع القرن العشرين.

إن الانتساء الوطني والهوية الوطنية لا تتعارضان مع حقيقة أننا ننتمي إلى فضاء قومي عربي يشكل بالمعنى الاستمولوجي زمنا ثقافيا وتاريخيا حضاريا، لا يسل إن الفكرة الوطنية وتعمير الهوية الوطنية مقمّة ضرورية للانطلاق نحو الفكرة القومية الجامعة، ولا سيما أننا في عالم يتجه نحو التكتلات الكبرى أمام زحف العولة واستحقاقاتها، إضافة إلى الاستيقاظ غير المسبوق للهوياتيّة الضيقة، التي تستهدف نفس الهوية الوطنية، واستعدادا انتمااء متخيّلة لتكون البديل الزائف عن هوية أصيلة ومتجذّرة.

ما واجهته بعض الأقطار العربية من عدوان وإرهاب، وما خلّفته الفوضى الخلاقة من تشققات وتدوب في الجسد الوطني، بفعل ما سمي "الربيع العربي"، والدور القذر الذي اطلع به بعض الحكام العرب في ذلك، لا يتحلّل تبعاته أبناء الأمة العربية وفكرة العروبة، فهؤلاء الحكام هم في الأساس أدوات طيعة بأيدي القوى الخارجية، وينفذون ما يؤمرون به، فهذا هو أحد أهم أدوارهم الوظيفية ومبرر وجودهم في السلطة أساسا، ما يعني أن العروبة لا تختصر أو تتمثّل بهم، ولعل أدبيات البحث الدليل الحي على ذلك، سواء في منطلقاته النظرية أو مؤتمراته الدورية، التي تضمنت تحليلا للواقع العربي على المستوى القومي، وطبيعة التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك، مع توصيف دقيق للقوى التي تعارض الفكرة القومية، سواء كان ذلك على مستوى الحكام أو التركية الطبقية.

الانتماء القومي العربي ليس خيارا، بل هو حقيقة متجذّرة في وعينا وثقافتنا الاصلية، فالعروبة فكرة حضارية جامعة تستوعب كل أشكال التنوع وتحترمه وتفسح له المجال كي يعبر عن خصوصيته المنسجمة والمتناغمة مع الفضاء العام، لا بل إن التنوّع هو إغناء للفكرة الجامعة ودليل على حيويتها، وثمة أمثلة عديدة في كل دول العالم تؤكّد ذلك، ولعل مفهوم الحرية والديمقراطية وفكرة المواطنة والعدالة والحق في التعبير هو الذي يكفل تكريس حالة انسجام وطني حقيقي يدفع باتجاه فضاء قومي واسع بعيد كل البعد عن الإقصائية والتعصب بكل صورها وأشكالها.

د. خلف المفتاح

ال فلسطينيون يستقبلون عيد الفطر في ظل تصاعد الهجمة الاستيطانية

حاصرت قوات الاحتلال المعتكفون داخل المصلى القملي، واعتدت عليهم بإلقاء القنابل، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح، كما اعتقلت خمسة من المعتكفين فيه.

وفي وقت سابق، أذانت الرئاسة الفلسطينية بشدة اقتحامات قوات الاحتلال المتكررة للمسجد الأقصى المبارك وتدنيس حرمة ومنع الفلسطينيين من أداء الصلاة في رحابه، وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن تصعيد سلطات الاحتلال الخطير في المسجد الأقصى جراء استمرار الاقتحامات والاعتداءات على المصلين من قبل المستوطنين بحماية قوات الاحتلال ينذر بتبعات خطيرة تهدد أمن المنطقة بأسرها، مطالبا المجتمع الدولي بالتحرك وتحمل مسؤولياته بهذا الشأن والضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته العربية والإسلامية.

من جهتها طالب عضو اللجنة التنفيذية التحرير خنان عشاروي المجتمع الدولي بمسألة الاحتلال حول ما يرتكبه من جرائم بحق القدس والشعب الفلسطيني، بما في ذلك الإعلان الأخير عن مخطط لإقامة أكثر من ٨٠٠ وحدة استيطانية حول القدس ستزعّل المدينة بالكامل عن محيطها الفلسطيني.
ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطينيين حالة الشريف وسندس عبيد من منطقة شارع نابلس بباب العامود، بالترام مع اقتحامها للمسجد الأقصى، فيما أوضحت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية في بيان أن طواقمها مختلفة تعاملت مع إصابة سيدة فلسطينية ٢٨ عاما بجروح بعد اقتحامها عليها بالضرب المبرح وإصابتها بالرأس من قبل قوات الاحتلال في منطقة باب الزاهرة في القدس، وتم نقلها إلى مستشفى المقاصد في المدينة.

ويتوقع أن يحقق مكاسب كبيرة كذلك في الانتخابات المقبلة بعد عدة أشهر في ثلاث مقاطعات ساكسونيا وبرايندبورغ وتورينغن، لكن من منظور وطني، بات الخضر الآن مصدر القلق الأبرز بالنسبة للاشتراكي الديمقراطي.
وبينما يتشاركون مع الاشتراكي الديمقراطي انتماء ليسار الوسط في الطيف السياسي، إلا أن الخضر اثبتوا بانهم أكثر قدرة على جذب الناخبين الشباب نظرا لافتمامهم بملف البيئة.

وفي استطلاع عام للسراي صدرت نتائجه السبت، حل الخضر في الطليعة للمرة الأولى ليحصلوا على دعم أكبر من ذاك الذي حصل عليه تحالف الاتحاد المسيحي والديمقراطي والاتحاد الاجتماعي المسيحي، وتعد ذلك علامة على الاشتراكي الديمقراطي بنحو ١٥ نقطة مئوية.



الخبير في مجال الاستيطان جمال جمعة أوضح أن الفلسطينيين يستقبلون عيد الفطر في ظل تصاعد الهجمة الاستيطانية وعمليات

التهجير، حيث أن هناك عشرات القرى والبلدات مهددة بالهدم وتهجير أهلها لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية على انقاضها.

يأتي ذلك فيما جددت الحكومة الفلسطينية إيدانتها للاقتحامات المتكررة والاعتداءات التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون لباحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال والتعرض لحياة المصلين داخله، وقالت في بيان: "في الوقت الذي تتواصل فيه الحرب المالية والسياسية على الشعب الفلسطيني تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والتي بلغت ذروتها في العشر الأواخر من شهر رمضان".

وكان مئات من المستوطنين وقوات الاحتلال اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استنزافية في باحاته، فيما

ألمانيا.. الائتلاف الحاكم على حافة الانهيار

هذا ليس وقت التفكير في تكتيكات الحزب. نحن متمسكون بالائتلاف الكبير.

والأحد الماضي، تعرض الحزب الاشتراكي الديمقراطي لضربة موجعة في الانتخابات الأوروبية بينما حل الخضر في المرتبة الثانية.

وتعرض كذلك لإهانة عبر خسارته المركز الأول في اليوم ذاته في انتخابات ولاية برمين التي طالما كانت مقعته، ومع تخلخل صفوف الاشتراكي الديمقراطي، حض كبار المسؤولين في الاتحاد المسيحي الديمقراطي شريكهم على عدم تعرض الائتلاف للخطر.

وقال نائب رئيس كتلة الاتحاد المسيحي الديمقراطي في البرلمان هانز بيتر فريدرش لصحيفة "بيلد": "إن تفويض الناخبين ساروي المغول لمدة أربع سنوات وعلى الأحزاب السياسية ضمان الاستقرار في الأوقات الصعبة. لن نستفيد من أي نهاية مبكرة للائتلاف الكبير سوى أولئك الذين على هامش السياسة".

لكن بالنسبة لحزب البديل من أجل ألمانيا (يمين متشدد)، فإن الحكومة بدأت تتفكك.

وقالت ليس فيدل زعيمة كتلة الحزب النيابية: إن الأزمة لا تطاول الحزب الاشتراكي الديمقراطي فحسب، بل يبدو الائتلاف الكبير كذلك كالحلي الميت على الساحة السياسية".

لا تضرر الائتلاف بقدره الائتلاف على العمل، وأضافت: "بالنسبة للاتحاد المسيحي الديمقراطي

بشأن مستقبل الائتلاف، وتابع "لكل من فرحا اليوم: ما حصل هو خسارة كبيرة للسياسة الألمانية. ناليس مثلث استمرارية الائتلاف الكبير (الحاكم) الذي باتت هناك الآن شكوك بشأن استمراره".

وكان التحالف بين حزب ميركل الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي هشا منذ تشكيله.

وبعدما تعرض لضربة في انتخابات ٢٠١٧، سعى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في البداية للانضمام إلى المعارضة، لكنه عاد واقتنع بصعوبة تجديد شراكته مع ميركل.

وعندما فشل رئيس البرلمان الأوروبي السابق مارتن شولتز في محاولته تحسين وضع الحزب، تم اختيار ناليس في نيسان ٢٠١٨ كأول امرأة تتولى زعامة الاشتراكي الديمقراطي.

وسعدت ناليس، وهي ابنة عامل بناء، عرفت بخطاباتها الأنثوية بمحاضرات، لاستعادة أصوات الناخبين الذين تخلوا عن الحزب، معتبرين أنه بات بعيدا منذ تشكيله.

لكن لم يكن من الممكن وقف التراجع الكبير لشعبية الحزب، وصرحت أنفريت كرامب-كاريناور زعيمة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه ميركل، أنها تتوقع أن يعين الحزب الاشتراكي الديمقراطي خلفا لناليس "سريعة حتى لا تضرر الائتلاف بقدره الائتلاف على العمل، وأضافت: "بالنسبة للاتحاد المسيحي الديمقراطي

يستقبل الفلسطينيون عيد الفطر المبارك في ظل الاعتداءات المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى، ومواصلة حربيه التهودية في الضفة الغربية، إضافة إلى تشديده الحصار المفروض على قطاع غزة للعام الثاني عشر، ما تسبب بمعاناة كبيرة لأبناء القطاع وارتفاع نسب البطالة بشكل غير مسبوق.

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مريم أبو دقة، أوضحت أن غزة والضفة والقدس المحتلة تستقبل عيد الفطر بالمعاناة والالم، حيث آلاف الشهداء والجرحى سقطوا برصاص الاحتلال، كما يقبع داخل معتقلاته آلاف الأسرى الذين يعانون ظروف اعتقال قاسية، لافتة إلى أن المجتمع الدولي يواصل الصمت عن جرائم الاحتلال ولم يحرك ساكنا تجاه قتل الأطفال والنساء والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي، أشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول سلب إرادة الحياة لدى الفلسطينيين عبر استمرار عدوانه عليهم وتهجيرهم من أرضهم، لكن صمودهم ومقاومتهم هما الرد على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية، مؤكدا أن التضال الفلسطيني سي تواصل ضد الاحتلال حتى انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

الباحث الحقوقي حسين حماد بينَ أن هناك ركودا اقتصاديا في أسواق قطاع غزة بسبب ارتفاع نسب الفقر التي تجاوزت ٨٠ بالمئة نتيجة استمرار حصار الاحتلال الذي تسبب بإعدام الأمن الغذائي، لافتا إلى أن الحصار انعكس بالسلب على التحضيرات لاستقبال عيد الفطر.

أعلنت أندريا ناليس زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الشريك في الائتلاف الحاكم مسبقا أنها من منصبها، ما يزيد من احتمال انهيار حكومة المستشارة أنغيلا ميركل.

وتعرضت زعيمة هذا الحزب إلى ضغوط كثيفة بعدما حقق حزبا (يسار وسط) أسوأ نتيجة في الانتخابات الأوروبية قبل أسبوع.

وكان الحزب الذي يضع ثلاثة انتخابات مهمة ستجري في شرق ألمانيا في أيلول نصب عينيه، خطط منذ البداية لإعادة النظر في شراكته مع ائتلاف ميركل الذي يضم الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي المسيحي (يمين وسط).

لكن قبيل تصويت كان مرتقبًا في البرلمان على منصبها للحزب، قالت ناليس: إنها ستحتل عن زعيمتها كرئيسة للحزب وكتلته البرلمانية.

وأفادت ناليس في بيان أن "القناشات داخل الكتلة البرلمانية وردود الفعل الواسعة من الحزب تظهر أنني لم أعد أحظى بالدعم اللازم للبقاء في منصبِي".

وأعربت السياسية البالغة من العمر ٤٨ عاما عن أملها بأن تفتح استقالتها "لجال لنتم عملية خلاتها بطريقة منظمة".
لكن نائب رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي هارالد كريست قال لصحيفة بيلد: إن قرار ناليس يثير مخاوف حقيقية

في الميدان

عبد الكريم الناعم

في الهزات الكبرى المصيرية، كالتى تمرّ بها منطقتنا، كثيرا ما يتوقف العقل المدقق، ويؤثر العديد من الأسئلة، حتى وإن بدا بعضها عصياً على الجواب، أو إن جوابه مؤجل، أو موقوف لأمر ما.

الأزمات الكبرى تتكشف عن مناطق مظلمة، بعضها كان عاتماً لدرجة تشبه الغياب، وبعضها الآخر كان يطلّ خلف سواتر متعدّدة، متخفية، بخشية حيناً، وبخيت حيناً آخر، أو تحضّن نفسها بالتسلّل إلى المواقع التي تشكل لها حماية ما.

أعتقد، كأخريين، أنّ لأية أزمة أسباب متعدّدة، ومتشعبة، اقتصادية، وسياسية، وأيدولوجية، بيد أنّ فسي مقدّمة ذلك هو ضعف القيمة الأخلاقية، في التعامل اليومي، وفي النظرة العامة، والضعف الأخلاقي كان سبباً في تدمير إمبراطوريات كبرى مرّت في التاريخ، كما أنّ الرقيّ الأخلاقي، يعنّاه العلم، لا بمعنى يختزله مذهب أو تديّن ضيق، يكون سبباً في تهية الأسباب العميقة لنهوض شامل، ولعلّ شيئاً من هذا، في عمقه، في بعض المجتمعات الأوروبية المتقدّمة أخلاقياً هو الذي يحفظ لها استمراريتها، ويمهّد لإنجازاتها التي يبهننا بعضها.

نحن في هذه المنطقة، الغالب علينا، أنّنا بنسبة ما، نلقنّ بعض المبادئ الأخلاقية تلقيناً، وهو في جوهره، وفي شدائنه راق، وجذري، غير أنّ ما فصلنا عن تجسيده ما يغلب علينا من مباحة لفظية، وتناقض موروثي، فنقول شيئاً، ونفعل شيئاً آخر، ولا يتردّد إنسان فاسد، مثلاً، أن يصعد إلى منبر للخطابة ليتحدّث عن الأخلاق، والأمانة والوطنية!!، فيلوثنّ الوجدان العام، ويدفع به نحو مناطق اليأس.

أنّا أعلم أنّ مثل هذا الكلام قد يبدو ثقيلاً على مزاج البعض، فني كلّ نافذة قول إضاءة بالأخلاق، وطلب لها، وحض عليها، وأرى أنّ لأبديّ من القول وإعادته في هذا المجال، تماماً كما تكزّر تناول السوء الذي لا بدّ منه، فالحبل، نتيجة احتكاكه بخزرة الجبّ، والتي هي من البازلت، هذا الحبل بتكراره يخفر مجرى له في صلابة تلك الخزرة.

إنّ مثل هذا الجهد لا تستطيع الكتلة الاجتماعية إنجاز بصورته الأبهى، لفضدان الأدوات، وضيق مجال التأثير، بل لا بدّ أن يكون العمل مشتركاً بين فاعليات المجتمع والدولة، ومراجعة ما تمّ إنجازه، ولأخذنا الطوفة فيما تأخذ.

لأشك أنّنا ورثنا من مجتمعاتنا صفات إيجابية مثلها بعض الناس سلوكاً، أقول هذا على الرغم ممّا في تاريخنا من نقاط عاتمة، ككلّ توارخ المجتمعات الأخرى، بيد أنّ ما ورثناه أثبت أنّه لم يستطع الوقوف في وجه السيول الداهمة، والتي جاعتنا على شكل تفجّرات داخلية بالغة الأثم، وإنّ لم تكن مفاجئة بالكليّة، فقد تشبّه البعض إلى الظواهر التي كانت تمهّد لإشعال الحريق، غير أنّ المذهل فيها أنّ بعض من كانوا في مواقع فكرية قد خلعوا كل ما يستترهم وذهبوا إلى حدود التماهي مع الرجعية السوداء، بل وكان بعضهم أحصنة للمخابرات الغربية المتصهينة.

تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي خبراً مفاده أنّ أحد المهاجرين السوريين، في بلد أوروبي، وجد مبلغاً كبيراً من المال، وهو في حالة سيئة مالياً، فأخذ المبلغ وسلمه لشرطة البلد، البعض أراد أن يجعل من الحادثة شاهداً على (الدين) الذي ينتمي إليه، البعض الآخر جنح إلى أنّ أخلاق البلاد التي هو فيها قد جرّته إلى ذلك، وآياً تكن التفسيرات فإنّ أمانة كهذه قيمة بالزبد من التقدير والاحترام، وأنا أرحّب أنّها مسألة أخلاقية شخصية، والمعول عليه أن تصبح سلوكاً في موطنه الذي جاء منه، وعلى جميع مستويات الأمانة.

إنّ الهزات الكبرى تجرّ وراءها الكثير من الكوارث، كما أنّ النهوض السليم يستهض الكثير من الطاقات الإيجابية البناءة التي كانت مغيّة بفعل قوى شيطانية مسلّطة، وما أحوجا لتجذير القيم الأخلاقية المؤسّسة للبناء.

aaalnaem@gmail.com

معرض عن القلاع والقصور التشيكية



يقدم المتحف الوطني التشيكي بالتعاون مع وزارة الخارجية التشيكية وسفارة تشيكية بدمشق معرضاً عن القلاع والقصور التشيكية في دمشق في التاسع من الشهر الجاري وذلك في إطار التعاون القائم بينه وبين المديرية العامة للآثار والمتاحف.

وسيتضمن المعرض صوراً ومجسمات لأهم القصور والقلاع الموجودة في تشيكية مثل قلعة هرادتشان في براغ التي تعتبر الأكبر في العالم وقلعة كارلشتاين وقلعة كريجفوكلات إضافة إلى صور للمعالم الأجل لمدينة تشيسكي كروملوف.

ومن المقرر أن يشارك المدير العام للمتحف الوطني في براغ ميخايل لوكيش في افتتاح المعرض مع وفد من إدارة المتحف بعد أن وصلت المواد الخاصة به إلى دمشق في وقت سابق على أن يستمر المعرض لمدة شهرين.

وأقيم هذا المعرض في فترات سابقة في ماليزيا ونيبال وأفغانستان والهند بهدف التعريف بآثار التشيكية.

وكانت مديرية الآثار والمتاحف وقعت مذكرة تفاهم مع متحف براغ الوطني التشيكي في العام ٢٠١٧ بهدف تقديم الدعم والمواد والخبرات اللازمة إلى المديرية للمساهمة في عمليات ترميم التراث الأثري السوري متضمنة إقامة معارض متبادلة حول التراثين السوري والتشيكي إضافة إلى تدريب كوادر سورية في تشيكية مع إمكانية ترميم القطع المنزرة.

مصطفى الخاني يقضي العيد في سجن الأحداث

لحل أي خطأ أو مشكلة هو إدراكها والاعتراف بها، وبالتالي العمل على حلها ومعالجتها، ونحن نعمل على اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية الكامنة في داخلنا تكون حينها نعمل على توظيف هذه الطاقات الكبيرة في أمور جيدة تعود علينا وعلى الآخرين بالخير عوضاً عن الفراغ الذي ينتج عنه توظيف هذه الطاقات في أمور سلبية مسيئة، ولذلك نعمل معكم اليوم على اكتشاف المواهب الكامنة داخل كل شخص فيكم سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية أو علمية... الخ، مع سعادتكم الكبيرة بالذين استطاعوا منكم أن يحصلوا على الشهادة الإعدادية أو الثانوية،



وتمنّى أن يزيد هذا العدد العام القادم لأن العلم والدراسة والحصول على الشهادة الجامعية سيبقى لنا طرقات كثيرة تبعدها عن تلك الطرقات التي أدت بنا إلى الخطأ أو الجريمة، وإن لم نتعلم من الماضي السئ لن نستطيع العمل في الحاضر على الوصول إلى المستقبل الجيد الذي نطمح له جميعاً).

وجاءت هذه الزيارة ضمن عمل مشترك بين النجم السوري مصطفى الخاني ومنظمة المعهد الأوربي للتعاون والتنمية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومبادرة مستقبلين للعمل على تنمية المجتمع وحماية الطفل، وإيماناً بقدرة الشباب واليا فاعين على الإبداع رغم الظروف القاسية والتحديات التي يمكن أن تحيط بهم.

قام النجم السوري مصطفى الخاني بزيارة إصلاحية أحداث خالد بن الوليد في دمشق، ضمن سلسلة من الزيارات ترافقت مع نهاية شهر رمضان وبداية أيام العيد، وذلك ضمن مشروع العمل على تأهيل الأطفال واليا فاعين الأحداث الموجودين في معهد خالد بن الوليد الإصلاحي عن طريق التعليم ونشر الثقافة بين جميع النزلاء لكي يستطيعوا أن يكونوا عناصر وأفراد فاعلين في المجتمع بعد خروجهم، وإطلاق سراحهم من الإصلاحية، وللعلم حقيقة على أن تكون إقامتهم ضمن إصلاحية وليس في سجن، وفي محاولة لاكتشاف ميولهم ومواهبهم وقدراتهم للنهوض بهم ليصبحوا أشخاصاً ناجحين في المجتمع.

وبعد أن شاركهم الفنان الخاني عدداً من النشاطات الرياضية والفنية وتناول الطعام معهم تحدث إليهم مطولاً وبشكل تفصيلي مع كل حالة متواجدة هناك مجيباً عن كل تساؤلاتهم، حيث قال: (يجب أن لا تشعروا بالعار أو الخجل لأنكم هنا، جميعنا بشر ومن طبيعة البشر أن يخطئوا، بل هذه حالة طبيعية في النفس الإنسانية، هذه ليست مشكلة، بل المشكلة أن لا نعرف خطانا ولا ندرکه، لأننا حينها سنكرهه ونقع فيه من جديد، الإنسان الذكي هو من يتعلم من أخطائه وأخطاء غيره، ونصف الطريق

ضرورة تناول وجبة الإفطار

حضرت دراسة جديدة من أن تخطي وجبة الإفطار يزيد من خطر الإصابة بنبوية قلبية أو سكتة دماغية أكثر مما كان يعتقد سابقاً. ويرتبط تناول وجبة اليوم الأولى بتغيرات الشهية وارتفاع ضغط الدم والتغيرات الضارة في مستويات الكوليسترول في الدم.



ويقول الباحثون الأمريكيون إنها أيضاً علامة سلوكية لعادات نمط الحياة غير الصحية. وهناك بيانات أكثر من ٦ آلاف مشارك تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٧٥ عاماً، دون أي تاريخ لأمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان. وطلب من المشاركين الإجابة عن سؤال: "كم مرة تتناولون وجبة الإفطار؟"، وكانت الإجابات المحتملة تتراوح بين: "كل يوم"، "بضعه أيام"، "نادراً" و"أبداً".

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، الدكتور وي باو من جامعة أيوا: "إن المشاركين الذين لم يتناولوا وجبات الإفطار على الإطلاق، كانوا أكثر عرضة بنسبة ٨٧٪ للوقفات المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بأولئك الذين تناولوا وجبة الإفطار يومياً، وأن تخطي هذه الوجبة كان مرتبطاً بالتغيرات في الشهية، وانخفاض الشبع وارتفاع ضغط الدم، والتغيرات الضارة في مستويات الدهون. وتعد أمراض القلب أكبر قاتل في العالم، حيث بلغ عدد الوفيات بسببها ١٥.٢ مليون شخص في عام ٢٠١٦، بعد أن كانت ١٢ مليوناً في عام ٢٠٠٠.

القبولة تحسن مزاج الأطفال



كشفت دراسة حديثة أن القبولة تعزز مزاج الطفل ومستويات الطاقة والأداء الدراسي. ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية كشفت الدراسة التي أشرف عليها باحثون أمريكيون من جامعة كاليفورنيا والتي أجريت على ما يقرب من ٢٠٠٠ طالب في الصف الرابع والخامس والسادس تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٢ عاماً عن وجود صلة بين القبولة في منتصف النهار وزيادة السعادة والتحكم في النفس ومشاكل سلوكية أقل وارتفاع معدل الذكاء.

وقال مؤلف الدراسة الرئيسي جيانكونغ ليو إن نقص النوم والنعاس أثناء النهار منتشران بشكل مدهش حيث يؤثر النعاس في ما يصل إلى ٢٠ بالمئة من جميع الأطفال. وأشار د. أندريان راين وهو باحث مشارك في الصحيفة إلى أن الأطفال الذين أخذوا قبولة ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع يستفيدون من زيادة بنسبة ٧.٦ بالمئة في الأداء الأكاديمي وخاصة في الصف السادس. وأثبت العديد من الدراسات المختبرية لجميع الأعمار أن الغفوة يمكن أن تظهر القدر نفسه من التحسن مثل ليلة كاملة من النوم في المهام المعرفية المنفصلة.

ريام كفارنة تتألق بالأعمال الشامية



تألقت الممثلة الشامية ريام كفارنة بأدوار عدة بأعمال البيئة الشامية في دراما هذا العام، قدمتها بروح مختلفة عكست تفاعلها مع الشخصية ضمن المسار الدرامي، ففي باب الحارة ج ١٠ هي ليلي الشابة الصيدلانية التي تستقبل المرضى في صيدليتها بحارة الصالحية، وتعيش صراعاً عاطفياً بين انتظارها خليفها المفقود بإشارة واضحة إلى الحرب الإرهابية، وبين إعجابها براتب الشباب النازح من حارة الضبع الذي يساعدها بالعمل فلمست أخلاقه الرفيعة والقيم الأصيلة التي يتحلّى بها، وهناك الوجه الآخر للشخصية الذي بدا بتفاعلها مع خيزران -تولين الكبرى- ومساندتها بحل مشكلتها بعد تعرض ابنتها الفاضرة صفية للاغتصاب من قبل فخري ابن عصمت صاحب المنزل الذي تعمل فيه خيزران على خدمتهم، فتقف ليلي بشدة في وجه هذه الجريمة، لتتقاطع قوة شخصيتها بتجديدها دور سلمى في شكريان مرتجي- فشددت انتباه المشاهدين واستحوذت على إعجابهم بتوظيفها لغة الجسد وإيماءات الملامح مستخدمة الكثير من المودرات الشامية الشعبية في علاقتها بزوجها ومحاولاتها جذبه إليها دون جدوى.

ملده شويكاني

تعديل جينات الدجاج لمقاومة الأنفلونزا

استخدم علماء في بريطانيا، أساليب تعديل الجينات الوراثية، لوقف انتشار أنفلونزا الطيور بين خلايا دجاج جرى إنتاجها عملياً. وتعد هذه خطوة رئيسية على طريق إنتاج دجاج معدل وراثياً يمكنه وقف انتشار الأنفلونزا بين البشر، وتنتشر فيروسات أنفلونزا الطيور حالياً بسرعة كبيرة بين الطيور البرية والدواجن، وفي بعض الأحيان يمكن أن يتجاوز الفيروس النوع ليصيب الإنسان. ويشير خبراء الصحة العالميين المختصون في الأمراض المعدية إلى أن أحد أكبر مخاوفهم هو خطر ظهور وباء الأنفلونزا بين البشر بسبب سلالته من فيروس أنفلونزا الطيور يمكنها القفز بين الأنواع والتحوّل إلى شكل قاتل ينتقل عن طريق الهواء وينتشر بسهولة بين البشر. وتمكن الباحثون من إمبريال كوليدج لندن، ومعهد "روسلين" في إنديره، في أحدث دراسة، وعن طريق استبعاد جزء من الحمض النووي داخل خلايا دجاج نمت في المعمل من منع فيروس أنفلونزا الطيور من التمسك بالخلية والتكاثر بداخلها.

طائرة على شكل غيتار

ابتكر باحثون في هولندا طائرة تختلف من حيث الشكل عن بقية الطائرات المدنية التقليدية، كما أنها تستهلك وقوداً أقل بكثير. وحسبما أفاد موقع "airlinertings" المتخصصة في شؤون الطيران، فإن الطائرة الجديدة تحمل اسم "Flyino-no-no-no-no-ng-v"، وتشبه في شكلها الغيتار الكهربائي، كونه مقصورة الركاب موزعة على قسمين، ويديم الشكل بين مقصورة الركاب وأجنحة الطائرة والأقسام المخصصة للضياع والوقود، بخلاف النماذج التقليدية للطائرات. ويراعي النموذج المبتكر البنية التحتية في المطارات، مثل البوابات والممرات التي تتوقف عندها الطائرات لإتزال الركاب. ويوسف الموقع الطائرة بـ "الثورية"، لأنها تستهلك وقوداً بنسبة تقل عن ٢٠ في المئة، مقارنة بالطائرات الاقتصادية مثل إيرباص إيه ٣٥٠.